

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة -

المرجع: .....

معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

## بناء الجملة الفعلية في سورة النجم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: أدب عربي/ لغة عربية

إشراف الأستاذة(ة):

الجيلالي جفال

إعداد الطالب(ة):

\* - بوحبل أمال

\* - بن طافر عائدة

السنة الجامعية: 2015/2014

## شكر و عرفان

إعترافاً بأولى الفضل علينا يعد فضل الله سبحانه وتعالى .

ثم نتقدم بخالص الشكر ووافر الإمتنان للذي لم يبخل علينا بنصائحه و معلوماته

إلى من رام العلى فسعى      إلى من بذل الجهد فسعى .

أستاذنا و قدوتنا : الأستاذ " **الجيلالي جقال** " الذي ضحى بوقته و راحته في سبيل مساعدتنا ، منك تعلمت أن للقبح أسرار و أن العستميل يتمقق بالعلم فشكرا على ما بذلت من جهد و ما تعلمت من مشقة جعلها الله في ميزان حسناتك و قمن العارفين بفضلك العاجزين عن شكرك جزاك الله خيرا .

أعمل لك باقات من الشكر و العرفان و أقهار النقا؛ و الإمتنان استنادنا عطاؤك القيم هو عقوان تعينك فبارك الله لك جهودك و سدد بالخير خطاك إلى ما يهبه و يرضاه يوما .

إلى كل يد كريمة مدت لقا العون و كل من ساهم من قريب أو بعيد في رفع معقوباتنا و كل من اسدى لقا القصع و الإرشاد أمثال الأستاذ : هشام باروق ، قوري هنذري ، الأستاذ لطفي فشكرا و ألف شكر إلى كل الأساتذة فرع الأدب العربي عامة و اللغة العربية خاصة و القائمين على سير قبحاح هذه الجامعة

شكرا لكم

الى خالقي وموجهي الى طريق الصواب الله عز وجل

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد - صلى الله عليه و سلم -

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار ... من علقي العطا ؛ بدون اقتظار ... إلى من أمعل اسمه بكل افتخار ... إلى من صدقي ب بلب المقان ... و رباقي على الحب و الإحسان إلى ابتسامه  
حياتي القلب الحقون ... أبي الغالي سعد .

إلى من قفسها أغلى علي من قفسي ... إلى التي جعلت البقة تمت أقدامها ... إلى التي رآني قلبها قبل عينيها و مضقتني أحشاها قبل يديها ... إلى المضمض الذي آوي إليه في كل حين إلى قبح المقان أمي الغالية مفضلها الله و رعاها مسعودة .

إلى من شاركوني فرحة الصبا ، و علعوني علم الحياة و كيف أمياها ، إلى رياضيين حياتي إهوتي و أهواتي : ربيعة ، قسيعة ، أمين ، بلال ، زكريا ، أمينة و ياسر إلى زوجات إهوتي : فقيرة و آسيا و أزواج أهواتي : برهان الدين ، ووحيد و أحمد أمين

إلى الوجوه العفعة بالبراة و بعميتهم ازدهرت أيامي و تفتحت براعم الغد : يحيى ، يوسف عبد الرحمن ، يوقس امين ، أسيل و التوأمن " آدم و يعقوب " ، أماتي ، لمين ، رديقة إلى كل الأهباب ، اعمامي و عماتي و أهوالي و خالاتي .

إلى توأما روحي و بلسم جروحي كلعا تذكرتهما إبتسم لهما قلبي و ضحك لهما فؤادي طريا بذكرهما رفيقنا الدرب : أمال و هليعة

إلى صديقات دربي اللواتي عشت معهم أملى الاوقات ... بدون تخصيص .  
إلى أستاذي الفاضل : الجيلالي جقال .

إلى كل من ذكرهم عقلي و رافقتهم روحي و قسيتهم قلعي و لم يقسا هم قلبي  
الحياة روعة بوجود من قعب ... فهل يعلم من قعب أقدم روعة الحياة .

و مسك الختام السلام عليكم و رحمة الله و بركات

إهداء عائدة

إلى خالقي وموجهي إلى طريق الصواب الله عز وجل

إلى من بلغ الرسالة وقصع الأمة ... إلى قبي الرحمة والقور سيدقا محمد - صلى الله عليه و سلم -

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معقى الحب و الحقان ... إلى بسعة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر قهاهي و حقاها بلسم جهاهي ... إلى أغلى الهبايب قره عيقي أمي الحبيبة قعيمة أولا و ثاقيا و ابدأ أدامك الله لقا .

إلى الداعم لي في السراء و الضراء ... و إلى من كلت أقامله لي يقدم لي الراحة و السعادة إلى من لبس ثوب الشقا؛ لأجلي أرجو من الله أن يبارك في عمرك أبي الغالي كمال .

إلى سقدي في الحياة إلى أختي الوحيدة هاجر و زوجها عبد العالي .

إلى قوتي و ملاذي بعد الله من أثروقي على أفسهم و علعوقي علم الحياة أضي أمين و زوجته هورية و أضي هشام و زوجته هدى و إلى هنليلى و قره عيقي أضي الصغير عمار .

إلى الوجوه العفعة بالبراة و بمعيتهم أزهرت أيامي و تفتحت براعم الغد أبقا؛ أضي الكنكوت عمر و وليد .

إلى كل أهياي و هيبياي ، إلى عماتي ، خالاتي ، أخوالي ، إلى جدي الغالية .

إلى من كن كأخواتي و تقاسمت معهن أجعل أيامي ابقنا خالتي سلوى و سعاد

إلى صاحبة القلب الحقون العشاكسة و البشوشة و التي تشاركني في هذه العذكرة عاندة كما لا أقسى الفراشات الجعيلات : قضية ، مريم ، قعيمة ، و فاء ، فتيمة و مريم .

إلى أستاذي الفاضل : الجيلالي جقال .

إلى كل من عرفته من قريب و من بعيد أهديكم عملي هذا مع كثير من الحب إلى من كاقوا و لازالوا في قلبي و حفظتهم ذاكرتي و لم ينظمهم قلبي أقمم في البال حتى العمات .

و ختام القول السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

إهداء: أمال

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، و انزل القرآن ، بلسان عربي مبين و الصلاة و السلام على من أوتي جوامع العلم ، سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن الله تعالى شرف اللغة العربية بنزول القرآن الكريم ، و حفظها بحفظ كتابه ، لأنه مما لا ريب فيه أن القرآن هو سر بقائها حية قوية ، بخلاف غيرها من اللغات التي انتهت وتغيرت . إذن من الواجب علينا دراستها ، و فهم قواعدها لكي نستطيع فهم كتاب الله فهما صحيحا .

إن دراسة اللغة العربية ضرورية لكل دارس مهما كان تخصصه ، ليكون على دراية بأهم قواعدها ، و أساليبها ، فاللغة لها شأن كبير في تقويم اللسان و تزويد الدارسين لها بالثروة اللغوية ، و تكسبهم القدرة على التعبير و تربية الذوق الأدبي .

و لهذا يجب أن نتال حظا من العناية و الإهتمام ، حتى يستطيع المتعلم معرفة المفردات اللغوية ، و الاستخدام الصحيح لها .

إن دراسة هذه المادة تمكن الدارس أو المتعلم من فهم العلوم المختلفة على تنوع مقاصدها لأنها الوسيلة المعينة على ذلك ، و هو لا يأتي إلا بالإلمام باللغة العربية و أساليبها .

و قد اخترنا موضوعا يتلاءم و الأفكار المطروحة في ميادين البحث إذا يدور حول معالجة ظاهرة صرفية بنائية في النص القرآني حاول البلاغيون العرب أن يدرسوها ، فتحدثوا عن فوائدها و أثارها و توصلوا إلى عدد من هذه الفوائد ، حيث قامت دراسات حديثة في تتبع هذه المحاولات

و من الجوانب التي تناولت الموضوع و بينت قيمته الدراسات المتعلقة بحالات البناء في سورة النجم .

و لهذا جاء إختيارنا لسورة من سور القرآن الكريم وهي سورة النجم التي بنيت بناء احصائيا أو كان البناء الصرفي غالبا عليها .

و قد تنازعت في ذهننا عدة اشكاليات تضمنت أهم المفاهيم الأساسية التي يدور عليها البحث و لعل أهمها :

- ما هو ابناء و أنواعه و احواله ؟
- و ما هي مبنيات الجملة الفعلية في سورة النجم ؟
- و ما هي الجملة الفعلية و أركانها ؟

و للإجابة عن هذا الإشكال اخترنا بحثا موسوماب :

" بناء الجملة الفعلية في سورة النجم "

ومن أفاق هذا البحث و فرضياته :

- الكشف عن القيمة الفنية للقصة القرآنية سورة كقصة مقارنة مع السور الأخرى .

أما الهدف الأساس و الرئيس من هذا البحث هو :

1 . الوقوف على بناء الجملة الفعلية و مختلف أشكالها .

كثيرة هي الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع الأخرى والتي

نلخصها في النقاط الآتية :

2 - شغفنا بالقرآن الكريم و لغته .

3 - الرغبة في معرفة بعض أسرار التعبير القرآني .

4 - إن هذا النوع من الدراسات يسمح بالتعامل مع عدد معين من المصادر و المراجع على

اختلاف أنواعها .

قلة الدراسات التي تناولت بناء الجملة الفعلية في القرآن الكريم أما الدراسات التي لها

صلة وثيقة بموضوع هذا البحث :

" الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه لمحمد وصافي "

" البيان في غريب القرآن لأبوالبركات بن الأنباري "

" الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل لبهجت عبد الواحد الصالح "

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة منهاجا وصفيا تحليليا معتمدين في ذلك على إجراءات

الإحصاء و المقارنة ، حيث نأمل أن يجيب هذا المنهج عما طرح من إشكال .

و قد اقتضى منهج بحثيا أن يكون مقسما إلى مقدمة ، و تمهيد وفصلين وخاتمة .

و قد أشرنا في المقدمة إلى أهمية الدراسات اللغوية ، و اعتماد العلماء على الذكر الحكيم

و الإشارة على الموضوع و الكشف عن مكانته إلى جانب نص الإشكالية التي انبثقت عنها

فرضية تليها أهداف البحث دون أن ننسى الأسباب و الدوافع التي أدت إلى اختيار هذا

الموضوع.

و تمهيدا كان مخصص للحديث عن اسباب نزول القرآن الكريم و المغزى العام من سورة

النجم .

أما الفصول فقد كانا فصلين : فصل نظري و عنون ب : دراسة مجملة عن بناء الجملة الفعلية ، و البناء بتعريفه و علاماته و أحواله و كذا مفهوم الجملة الفعلية و ما يتعلق بها .  
و فصل تطبيقي اشتمل على استخراج الجملة الفعلية و دراستها احصائيا كما ركزنا فيه على بناء الجملة الفعلية في سورة النجم ، و الخاتمة اشتملت على مختلف النتائج التي أمكن التوصل إليها .

و بناء على هذا الوصف الشامل كانت خطة البحث مفصلة كما يلي :

- مقدمة

- تمهيد

أسباب نزول القرآن و المغزى العام من سورة النجم .

- الفصل الاول : دراسة مجملة عن بناء الجملة الفعلية .

أولا : البناء :

- تعريف البناء :

أ - لغة .

ب - اصطلاحا .

- علامات البناء .

- أحوال البناء .

- أنواع البناء .

- أقسامه قياسي و سماعي .

ثانيا : الجملة الفعلية :

- الجملة : مفهومها لغة و اصطلاحا .

- تعريفها عند القدامى و المحدثين و عند الغرب .

- شروط الجملة .

- الجملة الفعلية : . تعريفها أو حدها

- الجملة في الدرس اللساني الحديث .

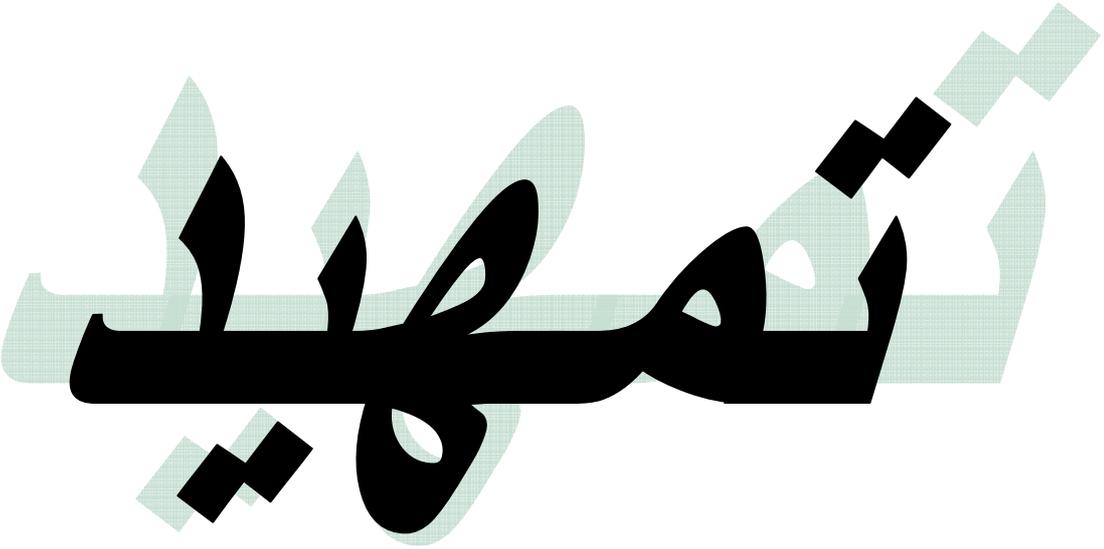
- عند الغرب .

- عند العرب .

- أركان الجملة الفعلية .
- الأشكال النمطية للجملة الفعلية .
- الفصل الثاني : فصل تطبيقي .
- تمهيد للفصل .
- تعريف لسورة النجم .
- الأغراض المستنتجة من السورة .
- دراسة تطبيقية احصائية للجملة الفعلية في سورة النجم .
- الخاتمة : و قد اشتملت على مختلف النتائج التي أمكن التوصل إليها .
- قائمة المصادر و المراجع .
- فهرس المواضيع .

و قد واجهتنا بعض الصعوبات و المشاكل لكي نكمل هذا البحث و نذكر منها :  
انعدام و خلو المكتبات الجامعية من الدراسات الحديثة التي يمكن للباحث أن يخرج برأي جديد  
و خصوصا في مجال القرآن الكريم : و الذي كنا بحاجة إليه في الجانب التطبيقي .  
عدم توفير الكتب التي تخص بهذا النوع من الدراسات القرآنية، و مما أدى إلى صعوبة جمع  
الأفكار .

إضافة إلى تلك الصعوبات التي يواجهها كل باحث لكي يكون بحثه في القمة على الرغم  
من الصعوبات التي واجهناها لا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى استاذنا "  
الجيلالي جقال " على مساعدته لنا في انجاز هذا البحث و الذي قدم لنا نصائح الفاضلة  
وارشادات قيمة و مفيدة و كتبنا قيمة تتعلق بموضوعنا و الذي وجهنا إلى الطريقة الصحيحة في  
منهجية البحث .



القرآن هو الكلام المنزل المعجز بآياته المتعبد بتلاوته،<sup>1</sup> كما يعرفه إبراهيم محمد في قوله: هو كتاب الله تعالى المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم . للإعجاز بسورة منه بتلاوته، المفتتح بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.<sup>2</sup>

أما عند الفقهاء و الأصوليين العربية فهو: الكلام المعجز المنزل على النبي محمد . صلى الله عليه و سلم . المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته.<sup>3</sup>

كما جاء تعريف القرآن في كتاب المدخل لدراسة القرآن الكريم أنه: كلام الله المنزل على نبيه محمد . صلى الله عليه وسلم . المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.<sup>4</sup>

. وهو كلام الله تعالى الذي نزل به الروح الأمين على قلب سيد الأنبياء و المرسلين و تعبدنا الله بتلاوته ووصل إلينا بالتواتر. و يقال القرآن الكريم كلام اله المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه و سلم باللفظ العربي المكتوب بين دفتي المصحف فالقرآن كتاب هداية الناس جميعا عربهم و عجمهم ، و كتاب خالد لا يدخله شيء من التحريف و التبديل والتغيير ،<sup>5</sup> أو التزوير أو الزيادة فيه أو النقص منه ،<sup>6</sup> لأن الله تعالى تكفل بحفظه بقوله تعالى : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " .<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - بدر الدين بهادر الزركشي : البحر المحيط ، ط 1 ، ج 2 ، دار الكتبي ، بيروت ، لبنان ، 1994 ، ص 178.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمد الجرمي: معجم علوم القرآن ، ط 1 ، دار القلم ، دمشق ، سورية / 2001 ص ، 214 .

<sup>3</sup> - سعيد بن أحمد : شريح ، تقوم طرق تعليم القرآن الكريم وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن بط ، ص 237 .

<sup>4</sup> محمد محمد أبوشهبة : المدخل لدراسات القرآن ، ط 3 ، دار اللواء ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1987 م ص 20.

<sup>5</sup> - أحمد ياسين ، أحمد الخياري : محاضرات في علوم القرآن ، ط2 دار العلوم ، جدة ، المملكة العربية السعودية 1931م، ص 13 .

<sup>6</sup> - إبراهيم النعمة : علوم القرآن، ط2، 2008 م، ص 8.

<sup>7</sup> - سورة الحجر، الآية 09.

من خلال التعريفات السابقة نصل إلى أن القرآن هو " كلام الله تعالى الذي به الروح الأمين على قلب سيد الانبياء و المرسلين ، بلسان عربي المعجز و المتحدي بأقصر سورة منه المتعبد بتلاوته و المنقول إلينا بالتواتر و المبدوء بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس .

فقد نزل مفردا حسب الحوادث في نحو اثنتين و عشرين سنة و شهرين و اثنتين وعشرين يوما على رجح الأقوال ، و كان أول نزوله بمكة المكرمة في غار حراء و استمر بنزول بها من رمضان 41 إلى ربيع الاول سنة 64 من ميلاده . صلى الله عليه وسلم .

ومجموع القرآن 144 سورة أولها سورة الفاتحة و آخرها سورة الناس و عدد آياته 6236 أما عدد كلماته 77429 وعدد حروفه 240740<sup>1</sup>.

إن معرفة سبب النزول له أثر كبير و فائدة كبرى في فهم الآية و التعرف على اسرار التعبير فيها لأن النص القرآني المرتبط بسبب معين للنزول تجيء صياغته و طريقة التعبير فيه و فقا لما يقتضيه ذلك السبب ، فما لم يعرف و يحدد فقد تبقى أسرار الصياغة و التعبير غامضة<sup>2</sup> ومثال ذلك قوله تعالى : "إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا"<sup>3</sup>

من المعروف أن القرآن نزل عن طريق الوحي على الرسول " صلى عليه و سلم " و قد نزل لهداية الناس و تنوير أفكارهم، و تربية أرواحهم و عقولهم و كان في نفس بجدد الحلول الصحيحة للمشاكل التي تتعاقب على الدعوة في مختلف مراحلها، و يجيب على ما هو جدير من الأسئلة التي يتلقاها النبي " صلى الله عليه و سلم " في المؤمنين أو غيرهم

<sup>1</sup>- حسن البنا : مقاصد القرآن الكريم ، دط ، دار الشهاب ، باتنة ، 1988 م ، ص 111

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، صفحة نفسها .

<sup>3</sup>- سورة البقرة ، الآية 158.

ويعلق على جملة من الأحداث و الوقائع التي كانت في حياة الناس تعليقا واضحا ويوضع فيه موقف الرسالة من تلك الأحداث .

و الوقائع و القرآن الكريم من حيث سبب النزول ينقسم إلى قسمين : قسم ابتداء نزل من الله غير مرتبط بسبب من الأسباب الخاصة ، وهو كثير في القرآن الكريم إنما هو لهداية الخلق و إرشادهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا و الآخرة .

و قسم نزل مرتبط بسبب من الأسباب الخاصة، وهو ما نزلت الآية أو الآيات متحدثة عنه أو مبينة الحكمة أيام وقوعه.<sup>1</sup>

يقول ابن تيمية : أن معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية ، فإذا العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب .<sup>2</sup>

ومن هذا نفهم أن الحكمة من أسباب النزول تمكن في معرفة حكمة الله فيما شرعه فالمؤمن من يزداد إيمانا على إيمانه، و أما الكافر فتسوقه تلك الحكم إلى الإيمان، إذا كان يعلم أن هذا التشريع قام على رعاية مصالح الإنسان.

من ضمن السورة القرآنية التي سنقوم بدراستها سورة النجم التي تعد من السور المكية وهي تبحث عن موضوع الرسالة في إطارها العام، و عن موضوع الإيمان بالبعث و النشور شأن سائر السور المكية.

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن موضوع المعراج الذي كان معجزة لرسول الإنسانية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، و الذي رأى فيه الرسول الكريم عجائب

<sup>1</sup>- أحمد ياسين ، أحمد الخياري ، محاضرات في علوم القرآن ، ط 2 ، دار العلم جدة المملكة العربية السعودية ، 1913 م ص 13 .

<sup>2</sup>- جلال الدين ، عبد الرحمن السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، ج 1 ، دار مكتبة الهلال ، بيروت لبنان ، ص 92 .

وغرائب في ملكوت الله الواسع مما يدهش العقول و يحير الألباب ، و ذكرت الناس بما يجب عليهم من الإيمان و التصديق ، و عدم المجادلة و المماراة في مواضع الغيب و الوحي<sup>1</sup> . ثم تلاها الحديث عن الأوثان و الأصنام التي عبدها المشركون من دون الله و بينت بطلان تلك الآلهة المزعومة و بطلان عبادة غير الله ، سواء فيلك عبادة الأصنام ، او عبادة الملائكة الكرام ، ثم تحدثت عن الجزاء العادل يوم الدين، حيث تجزى كل نفس بما كسب، فينال المحسن جزاء إحسانه، و المسيء جزاء إساءته و يتفرق الناس إلى فريقين أبرار و فجار.<sup>2</sup>

و ذكرت السورة الكريمة آثار قدرة الله هز وجل في الإحياء و الإماتة و البحث بعد الفناء و الافقار ، و خلق الزوجين الذكر و الأنثى من نطفة إذا تمنى .

و ختمت السورة الكريمة بما حل بالأمة الطاغية كقوم عاد و ثمود، و قوم نوح و لوط من أنواع العذاب و الدمار، تذكير الكفار بالعذاب الذي ينتظرهم بتكذيبهم لرسول الله صلى الله عليه و سلم وجزا الأهل البغي و الطغيان عن الاستمرار في التمرد و العصيان.<sup>3</sup>

قال البخاري : حدثنا نصرين علي ، أبو محمد حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن الاسود بزيد عن عبد الله قال : أول سورة فيها سجدة النجم ، قال : فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه ، فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- الشيخ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية و حدة الرغاية ، الجزائر ، 1990 ، الجزء الثالث ، ص 181 .

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص 182 .

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ، ص 183 .

<sup>4</sup>- أبو الفداء إسماعيل بن عشرين كثير : تفسير القرآن العظيم ج 7، الطبعة 1، 1418 هـ . 1997 م، دار طيبة للنشر و التوزيع، ص 442.

عن ثابت بن الحرث الأنصاري قال : كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير هو صديق ، فبلغ ذلك النبي فقال : "كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد فأنزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية وهو أعلم بكم إذا نشأكم من الأرض وإذا أنتم أجنة في بطون أمهاتكم ... " و تعرض انا السورة أن العلوم و المعرفة بالله وبخالق الأكوان لها طريقان طريق الظنون و الاوهام و طريق الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم و هو الكلام الصادق و ما عندكم من غير طريق الوحي هو الظن و الوهم .

و الصحيح أن النجم اسم جنس شامل للنجوم كلها و أقسم بالنجوم على صحة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، من الوحي الإلهي ، لأن في ذلك مناسبة عجيبة فإن الله تعالى جعل النجوم زينة للسماء فكذلك الوحي و آثاره زينة للأرض فلولا العلم الموروث عن الأنبياء لكان الناس في ظلمة أشد من ظلمة الليل البهيم و المقسم عليه ، تنزيه الرسول عن الضلال في علمه و الغي في قصده يلزم من ذلك ، ان يكون مهتديا في علمه هاديا حسن القصد ناصحا للخلق بعكس ما عليه أهل الظلام من فساد العلم و سوء القصد<sup>1</sup> و لما ذكر الله تعالى في هذه السورة ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الهدى و دين الحق و الأمر بعبادة الله و توحيده وذكر بطلان ما عليه المشركون من عبادة من ليس له من أوصاف الكمال و لا تنفع و لا تضر و إنما هي أسماء فارغة عن المعنى سماها المشركون هم و آباؤهم الجهالة الظلام<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمن، ط 1، 1426 هـ . 2005 م، دار الغد الجديد المنصورة، ص 848.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 849 .

# الفصل الأول :

## دراسة مجملة عن بناء الجملة الفعلية

أولا : البناء .

ثانيا : الجملة الفعلية .

1 . الجملة .

2 . الجملة الفعلية .

## أولاً: البناء

### 1. تعريفه :

أ. لغة : المبني ، و الجمع أبنية و أبنيات جمع الجمع، و استعمل أبو حنيفة في السفن فقال يصف لوحا بجعله أصحاب المراكب في بناء السفن : و إله أصل البناء فيما لا ينمي كالحجر والطين و نحوه، و البناء : مدبر البنيان و صانعه ، و أما قولهم في المثل : أبنائها فزعم أبو عبيدة أن أبناء جمع بان كشاهد و أشهاد و كذلك أجنائها جمع جان والبنية و البنية : ما بنيته، و هو البنى و البنى ، و أنشد الفارسي عن أبي الحسن :

أُولَئِكَ قَوْمٌ ، إِنْ بَنُوا أَحْسَنُوا الْبُنَى      وَ إِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا ، وَ إِنْ عَقَدُوا شَدُّوا .

و يروى، أحسنوا البنى، قال أبو إسحاق: إنما أراد بالبنى جمع بنية، و إن أراد البناء الذي هو ممدود جاز قصر في الشعر، و قد تكون البناية في الشرف و الفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم:

وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ : مَحْدٌ      مُودُ الْبِنَايَةِ ، أَوْ دَمِيمٌ

و قال لبيد :

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سُمُّكُهُ      فَسَمَّا إِلَيْهِ كَهْلَهَا وَغُلَامُهَا

ابن الأعرابي : البني الأبنية من المدر أو الصوف ، و كذلك البنى من الكرم و انشد بيت الحطيئة:

أُولَئِكَ قَوْمٌ ، إِنْ بَنُوا أَحْسَنُوا الْبُنَى

و قال غيره : يقال بنية ، و هي مثل رشوة ورشا ، كأن البنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية و الركبة ، و بني فلان بيتا ، بناء و بنى ، مقصورا شدد للكثرة ، و ابنتى دار وبنى بمعنى و البنيان : الحائط ، الجوهري : و البنى بالضم مقصور ، مثل النى<sup>1</sup> .

يقال بنية و بنى و بنية و بنى ، بكسر الباء مقصور ، مثل جزية و جزى ، و فلا صحيح البنية أي الفطرة و أبنيت الرجل : أعطيته بناء أو ما يبنتى به داره .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - خالد رشيد القاضي: لسان العرب ( ضبط نضه و علق حواشيه، د. خالد رشيد القاضي ، ج 1 ، الطبعة 1 دار صبح ، وادي سوفت ، بيروت . لبنان ، 2006/1427 ، ص 492 .

\* و كل حرف مستحق للبناء

و الأصل في المبنى أن يسكنا

\* و منه ذو فتح و ذو كسر و ضم

كأين أمسى حيث و الساكن كم<sup>2</sup>

ب . إصطلاحا : هو ثبات آخر الكلمة على حركة واحدة في كل أحوالها مهما تغير موقعها من الإعراب<sup>3</sup>

و البناء بمعنى أخرى هو لزوم آخر الكلمة صورة واحدة، فلا تتغير بدخول العوامل المختلفة لغير سبب و المبني وفق هذا الحد هو الذي يلزم حالة واحدة و بهذا فهو خلاف المعرب الذي يختلف آخره باختلاف العوامل .<sup>4</sup>

و في موضع آخر نجد أن : " المبنى ما يلزم آخره حالة واحدة من الفتح و ضم و سكون " <sup>5</sup>

ففي التعريف الثاني ركز صاحبه على الفكرة بين المبني و المعرب أما التعريف الثالث فلا يختلف كثير عن الثاني إلا أنه أضاف علامات البناء التي تتمثل في الفتح، الضم، السكون. و البناء أيضا هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، وإن اختلفت العوامل التي تسبقها ، تؤثر فيها العوامل المختلفة<sup>6</sup>.

و البناء هو ما جيء به لا لبيان مقتضي عامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف، و ليس بحكاية و لا إتباع و نقل و تخلص من سكونين بهذا عرف البناء في التسهيل.

<sup>1</sup> - ابن منظور : لسان العرب، الطبعة 1، دار صبيح، ص 492.

<sup>2</sup> - محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي : متن الألفية ، دط . دت ، المكتبة الشعبية ، بيروت . لبنان ، ص 03 .

<sup>3</sup> - محمود حسني مغالسة : النحو الشافي في الشامل ، الطبعة 1 ( 2006/1427 ) الطبعة 2 ( 2011/1432 ) ، دار الميسرة عمان ص 106 .

<sup>4</sup> - صبيح التهميمي : هداية السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج 2 . ط 1 ( 1410 هـ / 1990 م ) ، دار البحث ( قسنطينة ، الجزائر ) ، ص 36 .

<sup>5</sup> - محمد علي السراج : الباب في قواعد اللغة و آلات الأدب ( تح خير الدين شمسي باشا ) ، ج 1 . ط 1 ، دار الفكر ( 1403 هـ / 1983 م ) ، ص 36.

<sup>6</sup> - مصطفى الغلايني: جامع الدروس العربية ، د.ط ، دار البصائر ، الجزائر ، ص 20 .

فإذا قلت : جلست حيث جلست . وجئت حيث جئت، فضمه حيث لم يقتضها والعمل، و كذلك الفتح في أين و الكسر في أمس و كذلك السكون في نحو: كم رجلا عندك ؟ وعلى جدع بيتك مبني ؟ و كذلك الحرف إذا قلت جاءني الذين قاموا، و رأيت الذين قاموا و مثله الواو في يا زيدون و الالف في يا زيدان ، و الياء في لا رجلين في الدار وكذلك الحذف في نحو : أعز و اخش و ارم و ضربا و ضربوا .

هذه كلها ليست بإزاء لمعان مختلفة تعثور على هذه الكلم فلا يتغير آخره .<sup>1</sup>

## 2 . أنواع البناء :

للبناء أنواع أصلية و فرعية تنوب عنها فالأصلية أربعة ضم و فتح و كسر و سكون، غير أن الضم و الكسر يختصان بالأسماء و الحروف و الفتح و السكون يكونان في الجميع.<sup>2</sup>

### أ . السكون:

وهو أخفها و يدخل أقسام الكلمة الثلاثة ، فيكون في الإسم مثل : كم ومن ويكون في الحرف مثل : قد و هل و يكون في الفعل بأنواعه الثلاثة ، في الماضي المتصل بضمير رفع متحركة ( التاء و نا و نون النسوة ) ، مثل كتبت ( بفتح التاء و ضمها و كسرهما ) كتبتا النسوة كتين و في الأمر المجرد صحيح الأخرى مثل : احضر و ارسم و في المضارع المتصل بنون النسوة مثل البنات يعملن و يعلمن .<sup>3</sup>

### ب . الفتح :

<sup>1</sup> - أبو اسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي : المقاصد الشافية فب شرح الخلاصة الكافية ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى

2007 م / 1428 هـ ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص 71 .

<sup>2</sup> - جرجي شاهين عطية : سلم السان في النحو و الصرف و البيان ، ج 1 ، الطبعة الرابعة ، دار يحيائي ، بيروت ، ص 140 .

<sup>3</sup> - عباس حسن: النحو الوافي لطلبة الدراسات النحوية و الصرفية بالجماعات، ج 1، الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر، ص 100.

فقد بني عليه اسماء و أفعال و حروف . فالأسماء نحو أين و كيف ، و الأفعال أمثلة الماضي نحو : ذهب و جلس و كتب و أما الحروف فنحو واو العطف و فائه نحو : جاء بكر وزيد و جلس زيد و عمرو و إن و ثم و ليت.<sup>1</sup>

### ج . الضم :

و يدخل الإسم و الحرف ، دون الفعل فمثال الإسم حيث و الضم فيه ظاهر و قد يكون مقدر فيه : سيبويه عند النداء : تقول سيبويه، فهو مبني على الكسر لفظا و على الضم تقديرا في محل نصب <sup>2</sup>.

في الحالتين و مثال الحرف: مند ( على اعتبارها حرف جر ).

أما الضم في آخر الفعل الماضي في مثل : الجنود جاءوا .... فليس بأصلي و إنما هو ضم عارض لمناسبة الواو <sup>3</sup>.

### د . الكسر :

و يدخل الإسم و الحرف ، دون الفعل أيضا ، فمثال الاسم هؤلاء و مثال الحرف : باء الجرفي بك .

و العلامات الفرعية التي تنوب عن الاصلية أشهرها خمس :

1 - ينوب عن السكون حذف حرف جر من آخر فعل الأمر المعتل الآخر مثل الفعل: أخش، و اسم في نحو: أصفح عن المعتذر لك و اخش أن يقاطعك. و ينوب عن السكون أيضا حذف النون في فعل الأمر المسند لألف الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: اجلسا، اجلسوا، اجلسي .

2 - و ينوب عن الفتح الكسرة في جميع المؤنث السالم ، المبني ، الواقع اسم لا النافية للجنس نحو : لا مهملات هنا و ينوب عن الفتح أيضا الياء في المثني المبني ، و جميع المذكر السالم المبني ، إذا وقع أحدهما إسم لا النافية للجنس ، نحو : لا غائبين و لا غائبين .

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي : شرح الدروس في النحو ، الطبعة 1 ، القاهرة ، 1411 هـ / 1991 م ، ص 96 .

<sup>2</sup> - عباس حسن: النحو الوافي، ج 1، ص 100.

<sup>3</sup> - إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي : شرح دروس في النحو ، الطبعة 1 ، القاهرة ، ص 96 .

3 - و ينوب عن الضم الالف في المثنى المبني ، إذا كان المنادى مفردا علما نحو : يا خالدان أو كان نكرة مقصودة مثل : يا واقفان اجلسا لأثنين معينين .

و تنوب الواو عن الضمة في جميع المذكر المبني إذا كان منادى مفردا علما نحو : يا محمدون ، يا خالدون<sup>1</sup> .

و مما تقدم نعلم أن الكسر في البناء لا ينوب عنه شيء ، و ان للسكون ينوب عنه شيئان ، و كذلك الفتح ، و اضم كما أن الضم و الكسر يكونان في اسم و الحرف . و لا يكونان في الفعل . و يلخص كل علامات البناء في الجدول التالي:<sup>2</sup>

العلامة	الإسم	الفعل	الحرف
الضمة	تدخل على الإسم	تدخل على الفعل	تدخل على الحرف
الفتحة			
السكون			
الكسرة			

جدول علامات البناء<sup>3</sup>

\*جدول يمثل علامات البناء باختصار :<sup>4</sup>

العلامة	الكلمة	المثال
الضمة	الإسم	حيث
	الفعل	ضربوا
	الحرف	قيد
الفتحة	الاسم	هو
	الفعل	ذهب

<sup>1</sup> - عباس حسن: النحو الوافي، ج1، ص 101.

<sup>2</sup> - عباس حسن: النحو الوافي، ج 1، ص 101.

<sup>3</sup> - عبد علي حسين صالح: النحو العربي ( منهج في التعليم الذاتي )، الطبعة الثانية، 1430/2009 هـ ، دار الفكر ، عمان، ص 19 .

<sup>4</sup> - عبد الهادي الفضلي : مختصر النحو ، الطبعة السابعة ، 1400 هـ/1980م ، دار الشروق ، جذت المملكة العربية السعودية ، ص 31 .

أ. همزة الاستفهام	الحرف	
ذا . اسم الإشارة أفعل . فعل أمر لم	الاسم الفعل الحرف	السكون
هؤلاء ل . لام الجر	الاسم الفعل	الكسرة

### 3 . أحوال البناء :

#### 3-1 . البناء على الضم : و يصيب :

- \*الاسم، مثل: حيث، الحمد لله من قبل و من بعد.
- \*الفعل الماضي: مع واو الجماعة مثل: ذهبوا.
- \* الحرف مثل: منذ.

#### 3-2 . البناء على الفتح : و يصيب :

- \*الاسم، مثل: كيف، الذين، أين.
- \*الفعل: جلس ، يجلسن ، أجلسن .
- \* الحرف مثل: إن، ليت.

#### 3-3 . البناء على الكسر : و يصيب :

- \*الاسم، مثل: أنت، أمس، هذه.
- \*الحرف : لام الأمر ، لترجع ، الباء : بالله .

#### 3-4 . البناء على السكون : و يصيب :

- \*الاسم، مثل: ماذا، كم، من.
- \*الفعل : كتب ، أضرب ، قاتلن .
- \* الحرف مثل: هل، بل

### 4 . أقسام البناء :

ينقسم البناء إلى قسمين : قياسي و سماعي :<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد حسني مغالسة : النحو الشافي الشامل ، ص 107

\***البناء القياسي:** وهو الخاضع لقاعدة عامة مطردة في أمثلته و يأتي في المواد التالية و تسمى بالمبنيات:

**1 . بناء الحرف :** كلها مبنية على ما تلفظ به و لا محل لها من الإعراب فحرف الاستفهام و حروف العطف و حروف جزم الفعل المضارع و نصبه و إن و أخواتها هذه كلها مبنية <sup>1</sup>.

- ما يبنى على السكون : لنا و هل، إن، أو، في .

- ما يبنى على الفتح أن، ثم.

- ما يبنى على الضم: منذ.

- ما يبنى على الكسر: ياء الجر، لام الجر.<sup>2</sup>

**2 . بناء الأفعال :** تختلف حالات بناء الأفعال بحسب نوعها :

**أ . الفعل الماضي:** البناء على السكون: إذا اتصلت به تاء الفاعل مثل: أقسمت باسمك يا بلادي فاشهدي.

أو نون الفاعلين مثل : أعددنا أنفسنا للكفاح .

أو نون النسوة مثل قوله تعالى: " وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا <sup>٣</sup> فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ <sup>٤</sup> وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ " <sup>3</sup>.

- البناء على الفتح : إذا لم يتصل به شيء مثل : حفل التاريخ العربي بأنواع البطولات .

- إذا اتصلت به تاء التانيث مثل: نالت المرأة حقوقها في ظل الإسلام.

- إذا اتصلت به الف الإثنين مثل : العلمان رفرقا فوق المبنى .

- البناء على الضم : إذا اتصلت به واو الجماعة مثل : قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهَ وَذُرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " <sup>4</sup> \* .

**ب . فعل الأمر :** فإن جميع أمثلته مبنية أيضا و حالات بنائه أربع :

<sup>1</sup> - محمد حسني مغالسة : النحو الشافي الشامل ، ص 107

<sup>2</sup> - محمد يوسف الحمادي و آخرون : القواعد الأساسية في النحو و الصرف ، القاهرة ، 1994م / 1995م ، ص 35 .

\* سورة البقرة الآية: 239.

<sup>4</sup> - محمود يوسف الحمداني و آخرون : القواعد الاساسية في النحو ، ص 35 .

\* سورة البقرة الآية: 278

- البناء على السكون : و ذلك إذا لم يتصل به نون التوكيد و لم يكن معتل الآخر و لا من الأفعال الخمسة نحو : اقرأ .

- البناء على الفتح: و ذلك إذا اتصلت به نون التوكيد نحو: إقران.

- البناء على حذف حرف العلة : و ذلك إذا كان معتل الآخر نحو : إخشا ربك . أدع الله . ابتع الخير .

- البناء على حذف النون: و ذلك إذا اتصل به ألف الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ( أي من الأفعال الخمسة ) نحو: اذهبوا، و اذهبوا، و أذهبوا.

ج - الفعل المضارع : إذا اتصلت به نون النسوة فإنه يبني على السكون نحو التلميذات يقرآن درسهن .

إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة فإنه يبني :

على الفتح نحو : ليقرآن عمر درسه <sup>1</sup> .

### 3 - بناء الأسماء :

يمكن ترتيبها على النحو التالي: ما بين بناء الأسماء:

أ - الضمائر : الضمير المنفصل : قد يكون في محل رفع أو نصب و لا يكون في محل جر و الضمائر التي تقع في محل رفع هي : أنا و نحن ، و انت و أنت و أنتما و أنتن ، هو و هي و هما و هم و هن <sup>2</sup> .

- الضمير المتصل : وهو الضمير الذي يتصل بآخر الكلمة سواء كانت إسما أم حرفا أم فعلا و يقع هذا الضمير في محل رفة أو نصب أو جر .

و الضمائر التي تقع في محل رفع هي: تاء المتكلم، تاء المتكلمين، تاء المخاطب و المخاطبة تما للمثنى المخاطب، ثم للمخاطبين و تن للمخاطبات.

و الضمائر المتصلة تقع في محل نصب هي : الياء للمتكلم و نا للمتكلمين و الكاف للمخاطب و المخاطبة ، و كما للمثنى المخاطب و كم للمخاطبين ، و كن للمخاطبات و الهاء الغائب ، و ها الغائبة ، هما الغائب المثنى ، وهم الغائبين ، و هن الغائبات .

<sup>1</sup> - عبد الهادي الفضلي : مختصر النحو ، الطبعة السابعة ، دار الشرق ، ص 32 .

<sup>2</sup> - عبد الراجحي : استاذ العلوم اللغوية ، التطبيق النحوي و الصرفي ، د.ط ، 1992 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ص 35 .

و الضمائر المتصلة التي في محل جر هي نفسها التي تقع في محل نصب <sup>1</sup>.

ب . أسماء الإشارة: ما عدا صيغة المثني.

ج . الأسماء الموصولة: ما عدا صيغة و أي في بعض الصور.

د . أسماء الاستفهام: ما عدا أي.

هـ . أسماء الشرط : ما عدا أي .

و . أسماء الأفعال : مثل هيهات ، صه .

ي . الظروف المختصة: نحو أمس، حيث.

ز . ما ركب من الأعداد و الظروف و الاحوال ، وهذه تبني على فتح الجزئين نحو : في الصف ثلاثة عشرة طالبا <sup>2</sup> .

س . الأعلام المختومة بكلمة وية نحو: عمرويه و هذه تبني على الكسر <sup>3</sup> و نوع يبني بناء عارضا اي يعرض له البناء في استعمالات خاصة و هذا النوع خاصة و هذا النوع يشمل:

أ - المنادى إذا كان علما مفرد او نكرة مقصودة ويبني على ما يرفع به نحو : يا رجل انتبه.

ب - اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرد أي ليس مضافا و لا شبيها بالمضاف و يبني على فتح آخره مثل : لا احد في الصف

ج - المبهمات المقطوعة عن الإضافة لفظا ( قبل . بعد . دون ) نحو: ما رأيت مثل هذا الصمود من قبل <sup>4</sup>.

\*البناء السماعي: وهو الذي يقتصر فيه على المسموع من استعمالات العرب و كلامهم وهو <sup>5</sup>:

<sup>1</sup> - عبد الراجحي : استاذ العلوم اللغوية ، التطبيق النحوي و الصرفي، د.ط ، 1992 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص 37 .

<sup>2</sup> - سميح أبو مغلي : قواعد النحو العربي ، الطبعة الأولى ، 2011 م /1432 هـ ، دار البداية عمان ، وسط البلد ، ص 16.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 16 .

<sup>4</sup> - نفس المرجع السابق ، ص 17 .

<sup>5</sup> - عبد الهادي الفضلي : مختصر النحو ، ط 1 ، ص 33 .

- 1 - المنادى: في موضوعين منه وهما:
  - أ - المفرد المعرفة كمثل : يا زهرة .
  - ب - النكرة المقصودة: مثل: يا رجل
 و فيها يبني المنادى على ما يرفع به .
- 2 - اسم النافية للجنس: مفرد فإنه يبني على ما ينصب به نحو: لا مشرك في مكة.
- 3 - الأعداء المركبة من ( أحدا عشر إلى تسعة عشرة ) فإنها تبني على فتح جزئها إلا اثني من اثنتي عشرة فإنها تعربان اعراب المثني و يبني الجزء الثاني فقط على الفتح .
- 4 - الظروف المبهمة: مثل قبل و بعد إذا قطعت عن الإضافة ونوي معناها فإنها تبني على الضم نحو قوله تعالى: "لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ" .
- 5 - الظروف المركبة: مثل صباح و مساء و ليل نهار فإنها تبني على فتح الجزئيين.
- 6 - أي الموصولة : إذا أصيغت و كان صدر صلتها ضميرا محذوفا فإنها تبني على الضم نحو يسرني ايكم مجد .
- 7 - الوزن " فعال «: إذا كان علما لأنثى أو سببا لها، فإنه يبني على الكسر مثل: حذام أو مصدر كفجار.
- 8- بعض الظروف : كأمس إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فإنه يبني عند الحجاز بين على الكسر ، و الان وريث و بناؤها على الفتح و حيث و بناءها على الضم و إذا و إذ ولدن ومذ و لدى و إذما و لما و بناؤها على السكون و قط و عوض و منذ و بناؤها على الضم .
- 9 - الحال المركب: نحو هو جاري دار، فإنها تبني على فتح الجزئيين.
- 10 - الاعلام المركبة المختومة : بويه كسيبويه فإنها تبني على فتح الجزء الأول و كسر الثاني .
- 11 - الجزء الاول من الاعلام المركبة تركيبا مزجيا : ففي هذا النوع فإنه يبني على الفتح لم يكن ياء نحو : بعلبك و على السكون إن كان ياء نحو : معد يكر ب .
- 12 - كنايات العدد: نحو: أين، كم وهي مبنية على السكون<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الهادي الفضلي : مختصر النحو ، ط 1 ، ص 35 .

## ثانيا: الجملة الفعلية:

### أ. تعريف الجملة:

1. لغة: للجملة في اللغة عدة معان:

جماعة كل شيء جملة الاوامر جملة الأقلام ، عدة جملة اعتقالات ، كثير من جملة أكاذيب ، كل جميع جملة الكائنات الحية ، بائع الجملة : من بيع بضاعته متجمعة لا متفرقة ..... إلخ <sup>1</sup>.

الجمل: الجماعة من الناش، و جمل الشيء: جمعه... و الجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشيء و أجمل الشيء، جمعه عن تفرقته، و أجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب و غيره يقال : أجملت ... الحساب و الكلام قال تعالى: " لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً " <sup>2</sup> و قد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة <sup>3</sup>.

و جمل بجملا إذا جمع ، و الجملة بالضم جماعة الشيء كأنها اشتقت من جملة الحبل لأنها قوى كثيرة جمعت فأجمعت جملة ، قال الزبيدي : أجمل و رجل جمالي أيضا ضخم الاعضاء تام الخلق كالجمل <sup>4</sup>.

و الجمل و الناقة بمنزلة الرجل و المرأة ، و في التنزيل العزيز " حتى يلج الجمل في سم الخياط " <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - سجع الجبيلي : تقنيات في اللغة العربية ، د.ط المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان ، ص 23 .

<sup>2</sup> - الفرقان الآية 32 .

<sup>3</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، دار بيروت للطباعة و النشر بيروت 1968.

<sup>4</sup> - الزبيدي : ( محي الدين أبو فيض السيد محمد مرتض الحسنی ) تاج العروس من جواهر القاموس تح . علي سيدي دار

الفكر، بيروت 2005.

<sup>5</sup> - الأعراف 40.

قال الفراء: هو زوج الناقة: <sup>1</sup> قال ابن فارس بعد أن بين أحد أصلي جمل التجمع ويجوز أن يكون الجمل من هذا العظم خلقه <sup>2</sup>.

أ. 2. اصطلاحاً : هي الصور اللفظية الصغرى للكلام المقيد في أية لغة من اللغات و هي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهبية كانت قد تالف اجزاؤها في ذهنه ، ثم هي الوسيلة التي تنتقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع .  
والجملة التامة التي تعبر عن ابسط الصورة الذهبية التامة التي يصح السكون عليها تتألف من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1 - المسند إليه، أو المتحدث عنه: أو المبنى عليه.

2 - المسند الذي يبنى على مسند إليه و يتحدث به عنه.

3 - الإسناد أو ارتباط المسند بالمسند إليه.<sup>3</sup>

ب. تعريف الجملة عند القدامى و المحدثين :

\***عند القدامى:** إن المنتبغ لنشأة مصطلح الجملة أو ما يقوم مقامه يجد أن النحاة لم لديهم استخدام موحد له، و هذا من خلال تعدد مفاهيمه.

أ . المفهوم الدلالي:

لقد استخدم سيبويه " sibawayh " (ت 180 ) المفهوم الدلالي في عدة مواضع :  
" هذا باب الاستقامة من الكلام و الإحالة ، فمنه حسن و محال مستقيم الكذب ، مستقيم قبيح ، و ما هو محال كذب ، و أما المستقيم الحسن نقولك أتيتك أمس و سأتيك غدا .....  
إلخ .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - الزبيدي : تاج العروس ، ص 200 .

<sup>2</sup> - ابن فارس : أبو الحسن أمد : معجم مقاييس اللغة تحقيق و ضبط عبد السلام هارون ، ط 1 دار الجبل ، بيروت 1991، ص 40 .

<sup>3</sup> - مهدي المخزومي : في النحو العربي ، د.ط ، د.ت ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ص 31 .

<sup>4</sup> - سيبويه ، الكتاب : الجزء الاول ، ط 3 ، 1408 هـ . 1988 م، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ص 25 .

\*يقول ابن جني ( ت 392 ) "إن الكلام جنس للجمل التوأم مفردها و مثنأها ومجموعها كما أن القيام جنس للمقومات مفردها و مثنأها و مجموعها ، فنظير القومة الواحدة من القيام الجملة الواحدة من الكلام.<sup>1</sup>

لقد حاولت أولئك موزول " Oolzh Mozhu " أن تبين هي مفهوم الجملة عند سيبيويه فانتهدت إلى أن الجملة عنده جزء من الكلام مستغن بنفسه ، و أن الجملة عنده تنتهي بالسكون.

هي مجموعة من المفردات متناسقة الربط ذات دلالات تعطي معنى متعارفا عليه بين الجماعة التي يتقنون قوانينها و معانيها.

و قد تكون الجملة رئيسة أو جملة مكملة لغيرها من الجمل في السياق اللغوي و على المتكلم أن يراعي طريقة اللفظ في نطق الجملة ليبين بدايتها و نهايتها. و بالتالي فالجملة تلفظ بين موقفين من مواقف التنفس.<sup>2</sup>

أو انقطاع الكلام و لكن موزول " Mozhu " ترى أن هاتين السمتين : الاستغناء و السكوت لا تكفيان لتعريف الجملة عنده لسببين :

أولهما : انه يسمى جملة الشرط في الجملة الشرطية كلاما و يقول مع ذلك أن الجواب لا غنى للشرط عنه ، و الكلام هو عنه ، و الكلام هنا ليس جملة مستغنية بنفسها عما كان في يا عبد الله و هذا عبد الله .

و الثاني : إنه قال في أيها الرجل لا يجوز أن ينقطع الكلام عند أيها و أن الكلام في هذا المثال عبارة لا جملة في رأي موزول .

من خلال مفاهيم نجد أن النحاة إعتبرو هو الدال على الإفادة ، و بالتالي فإن كل لفظ مفيد دل على معنى مفيد حسن السكوت عليه اعتبر كلام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سيبيويه ، الكتاب : الجزء الاول ، ط 3 ، 1408 هـ . 1988 م ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ص 32 .

<sup>2</sup> - فخري خليل النجار : و الأسس الفنية للكتابة و التعبير ، ط 1 ، 1430 هـ . 2009 م دار صفاء للنشر و التوزيع

عمان الأردن ، ص 172

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق ، ص 23 .

ب . المفهوم التركيبي:

يقول سيبويه " **sibawayh** " : " هذا باب المسند و المسند إليه و هما ما لا يستغني واحد منهما على الآخر و لا يجد المتكلم منه لابد من ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه و هو قولك : عبد الله اخوك و هذا أخوك " <sup>1</sup> .  
يقول ابن جني : في أثناء حديثه عن الجملة : " و هي على ضربين جملة مركبة من مبتدأ و خير و جملة مركبة من فعل و فاعل " .

أم الزمخشري ( ت 538 ) يقول : " و الكلام هو المركب من كلمتين اسندت إحداهما و ذلك لا يتأتى غلا إلا في اسمين كقوله : زيد أخوك و بشر صاحبك ، أو في الفعل و اسم نحو ذلك قولك : ضرب زيد أندلق بكر و يسمى الجملة " <sup>2</sup> .

من خلال الأقوال السابقة نجد أن الجملة تتكون من مسند و مسند إليه ، و تكون إما إسمية أو فعلية من مبتدأ و خير و فعل و فاعل . <sup>3</sup>

\* **عند المحدثين**: اجتهد الباحثون منذ أفلاطون " **platon** " ( ت 347 ق.م ) حتى عصرنا الحاضر على اختلاف منازعهم و مناهجهم في تحديد مفهوم الجملة بما هي مصطلح فقدموا لنا عددا ضخما من التعريفات و المفاهيم : <sup>4</sup>

أ . **المفهوم البنيوي** : فإذا انتقلنا دي سوسير " **ferdinand de sassure** " مؤسس علم اللغة الحديث وجدناه لا يقدم تعريف محدد للجملة و إنما يشير إلى أن الجملة هي النمط الرئيسي من أنماط التضام . <sup>5</sup>

أما بلوم فيلد " **leonard bloomfield** " فقد تمسك بفكر الإستقلال في تعريف الجملة و اسقط فكرة التمام لاتصالها بالمعنى و كان ذلك رائدا و لمحاولة حقوقية لتحرر من معيار المعنى في تعريف الجملة يقول : " الجملة شكل لغوي لا يدخل عن طريق اي تركيب نحوي في شكل لغوي أكبر منه " <sup>6</sup> .

<sup>1</sup> - سيبويه الكتاب : ج 1 ، ص 23 .

<sup>2</sup> - ابن جني ، اللمع : تحقيق حسين محمد شرف ، القاهرة ، 1979 ، ص 111 .

<sup>3</sup> - ابن علي بن يعيش : شرح المفصل ، الجزء الأول ، إدارة الطباعة المنبرية ، مصر ، ص 18 .

<sup>4</sup> - محمود أحمد نحلة : مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، جامعة الإسكندرية ، دار النهضة العربية ، ص 11 .

<sup>5</sup> - المرجع نفسه ، ص 13 .

<sup>6</sup> - المرجع نفسه ، ص 11 .

و حاول ليونز " lions " أن يختصر تعريف بلوم فيلد بقوله في تعريفه فيما يأتي : " الجملة هي الوحدة الكبرى للوصف اللغوي " <sup>1</sup>.

ب . المفهوم الدلالي: يعرف يسبر سن الجملة بأنها قول بشري تام و مستقل و المراد بالتام و الإستقلال عند أن تقوم الجملة برأسها أو تكون قادرة على ذلك <sup>2</sup> .  
ج . المفهوم التركيبي الدلالي : فهناك من اللغويين المحدثين يفرقون بين الجملة نمطا و الجملة حدثا كلاميا.

أما هرينجر " haringer " يفرق بين الجملة الواقعة حدث والجملة بما هي نمط فالجملة بوصفها كلاما واقعا تنتمي إلى الكلام الفردي و بوصف نمط يمكن أن يستخدم بنفس التركيب في سياق آخر من المتكلم الآخر إلى النظام اللغوي <sup>3</sup>  
أي الجملة لا يمكن أن تستدل عليها إلا من خلال الحدث الكلامي.

إبراهيم أنيس إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدرة من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه سواء تركيب هذا القدر من كلمة واحدة فأكثر مثال : فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا من معك وقت ارتكاب الجريمة فأجاب زيد فقط نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة <sup>4</sup>.

خليل أحمد عمايرة " ما كان من الألفاظ قائما برأسه مفيد المعنى يحسن السكوت عليه و تفيد ما التي جاءت في أول هذا التعريف فنقول : هي الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه و نسميه الجملة المنتجة أو التوليدية " <sup>5</sup>.

يرى إبراهيم أنس أن الجملة في أقصر صورة يمكن أن تحدد المعنى و ليس شرط طرفي الإسناد و هذا نفس القول الذي قاله عمايرة أن الجملة تعتبر تؤدي معنى في الحد الأدنى الذي يحسن السكوت عليه .

<sup>1</sup> - محمود أحمد نحلة: مدخل إلى دراسة الجملة العربية، جامعة الإسكندرية، دار النهضة العربية ، ص 14 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 13 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 15 .

<sup>4</sup> - إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة ، الطبعة السادسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1978 ، ص 277 .

<sup>5</sup> - خليل أحمد عمايرة: نحو اللغة و تراكيبيها ، عالم المعرفة ، الطبعة الأولى ، 1404 هـ . 1984 م ، ص 77

\* مفهوم الجملة عند الغربيين :

إن مصطلح الجملة في الدراسات اللغوية ( الغربية قديمها و حديثها ملبس إلى حد كبير مثله في ذلك مثل العديد من المصطلحات اللغوية و يبدو أ أهم المعايير التي استند إليها في تحديد المراد من الجملة يمكن تلخيصه في الآتي :

- 1 - المعيار الإسنادي : و تعرف الجملة بمقتضى هذا المعيار بأنها مجموعة من الكلمات التي تشمل على مسند و مسنود إليه <sup>1</sup>.
- 2 - معيار الوقف الاحتمالي : و بمقتضى هذا المعيار توصف الجملة بأنها القول الذي يقع بين سكتتين .

ويبدو أن مارتنيه " mhrtinete " قد أعتبر المعيار اعتبر المعيار الاول كاف في تحديد الجملة فعرّفها بأنها " قولة كل العناصر فيها ملحقة بمسند إليه واحد أو مسانيد إليها مختلفة معطوف بعضها على بعض .

أما هاريس فقد استند إلى المعيار الثالث فعرّف القولة بأنها " كل امتداد من حديث لشخص واحد يقع بين سكتتين من قبل ذلك الشخص " .

وربما كان تعريف بلوم فيلد للجملة هو التعريف الأشهر ، حيث حدد الجملة إلى معيار الاستقلال القواعدي و طبقاً لرأيه فإن الجملة هي " مبني لغوي أكبر " .

و قد حاول لاينز أن يعيد صياغة هذا التعريف بإيجاز، أكبر معرف الجملة بأنها " لوحدة الكبرى القواعدي " أو الوحدة الكبرى للتحليل القواعدي " <sup>2</sup>.

ج . شروط الجملة :

و حتى تؤدي الجملة معناها فلا بد أن تتوفر فيها الشروط التالية :

- 1 - أن تكون وفق النظام اللغوي و قواعده. <sup>3</sup>
- 2 - سهلة الهضم.
- 3 - أن نقدم التفاصيل في الجملة لبيان الغامض .
- 4 - يجب أن تكون الجملة في موقعها الطبيعي من الفكرة.

<sup>1</sup> - محمد يونس علي: المعنى و ظلال المعنى، ط2 ، 2007، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ص 302.

<sup>2</sup> - محمد يونس علي: المعنى و ظلال المعنى، ط2 ، 2007، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ص 303 .

<sup>3</sup> - فخري خليل : الأسس الفنية للكتابة و التعبير ، ط 1 ، ص 172 .

- 5 - يجب أن تجمل الجملة معنا معني .  
 6 - أن تكون الجملة ذات فائدة و نتيجة .  
 7 - ان تكون الجملة في السياق اللغوي مترابطة منطقيا غيرها من الجمل السابقة اللاحقة .  
 فالجملة الرصينة مثل: اللؤلؤة في عقد ثمين  
 و الكاتب المبدع يظهر الجواب المشرقة في كتابة من خلال النسيج الدقيق للجمل التي  
 يختارها و التعابير التي ينسجها .<sup>1</sup>

## 2. الجملة الفعلية:

أ. تعريفها : هي التي صدرها فعل ، كقام زيد ، و ضرب اللص ، و ظننته قائما ، و قم و يقوم زيد .... إلخ .<sup>2</sup>

و الجملة الفعلية هي التي تبدأ، و لها ركنان أساسيان لابد من وجودهما فيها، لكي  
 كلا ما مفيدا، و إذا حذف أحد الركنين يقدر و هما المسند ( الفعل ) و المسند إليه ( الفاعل )  
 و نائب الفاعل.<sup>3</sup>

فالجملة فهي التي تبدأ بفعل ماض نحو أقبل الربيع

أو بفعل أمر نحو تمنع بفضل الربيع .<sup>4</sup>

نفهم من الأمثلة السابقة أن الجملة الفعلية هي الجملة الفعلية هي الجملة التي تتكون  
 من فعل و فاعل، و نفهم أيضا أن الفاعل لابد أن يكون بعد الفعل، سواء أكان الفاعل اسما  
 ظاهرا أم ضميرا ( ظاهر أم مستترا ).<sup>5</sup>

و الجملة الفعلية كما تحدث سيبويه فيها عن الفعل قال : " و أما الفعل فأمثلة أخذت  
 من لفظ أحداث الأسماء و بنيت لما مضى و لما يكون و لم يقع و ما هو كائن لم ينقطع  
 فأما بناء ما مضى فذهب و سمع و مكث و حمد و أما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمرا :

<sup>1</sup> - فخري خليل : الأسس الفنية للكتابة و التعبير ، ص 173 .

<sup>2</sup> - عبده الراجحي: دروس في المذاهب النحوية، 1980 م، دار النهضة العربية، بيروت، ص.ب. 849 ، ص 249 .

<sup>3</sup> - سليمان فياض : النحو العصري ، ج 1 ، الطبعة الاولى ، 1995 ، مركز الأهرام ، ص 108 .

<sup>4</sup> - أحمد مختار عمر و آخرون : النحو الأساسي ، الطبعة 4 ، 1414 هـ . 1994 م ، دار السلاسل الكويت ، ص 407 .

<sup>5</sup> - الطاهر خليفة القراضي : الأسس النحوية و الإملائية في اللغة العربية ، ط 1 ، 1422 هـ . 2002 م ، دار المصرية

الليمانية ، ص 49 .

أذهب و أقتل و أضرب ، و مخبرا : يذهب و يضرب و يقتل و يضرب و كذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت " <sup>1</sup> .

و تكون الجملة الفعلية إذا كان الحديث أو الفعل هو موضوع الكلام و هو مناط الاهتمام تقدم الفعل. <sup>2</sup>

وقد حاول بيان أي الافعال أسبق قال الزجاجي " إعلام أن أسبق الأفعال في التقديم المستقبل لأن الشيء لم يكن ثم كان و العدد سابق الوجود فهو في التقدم منتظر ثم يصبر في الحال ثم ماضيا ، فيخبر عنه الماضي، فأسبق الأفعال في المرتبة المستقبل ثم فعل الحال ، ثم الماضي "

على أن الزجاجي عندما تحدث عن الأفعال في كتاب آخر له بدأ بالفعل الماضي ثم بالمستقبل ثم بالحال قال : " الأفعال ثلاثة ، فعل ماض و فعل مستقبل و فعل في الحال يسمى الدائم ، فالماضي ما حسن فيه أمس ، وهو مبني على الفتح أبدا ، نحو قام و قعد ، و المستقبل ما حسن فيه غد ، و كانت في أوله إحدى الزوائد الأربع ، و هي تاء أو ياء أو نون أو ألف ، نحو قولك : أقوم و يقوم و تقوم و أقوم و أما فعل الحال فلا فرق بينه و بين المستقبل في اللفظ : كقولك زيد يقوم الآن ، و يقوم غدا فإذا أدت أن تلخصه للاستقبال دون الحال أدخلت على السين أو سوف فقلت سوف يقوم ، وسيقوم " <sup>3</sup> .

ب . الجملة الفعلية في الدرس اللساني الحديث :

. عبد الغرب :

1 - عند تشو مسكي : إهتم علماء اللغة التوليد بين التحوليين بالجملة و اعتبروها قمة الدراسات اللغوية ، إذ لا يمكن أن تبتدى الدراسات اللغوية إلا بها .

في حين أن رائد هذا الاتجاه نوام تشو مسكي، قد اهتم بالجملة و حدها و عرفها بأنها " مجموعة السلاسل المكونات الأساسية و ليس السلاسل المتكونة في وحدات صوتية" <sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سيبويه : الكتاب ، ج 1 ، ص 12 .

<sup>2</sup> - نجوى مصطفى رجي: لغة الشعر الجاهلي، ط 1، 2009 م، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، د.سوق سارع الشركات ميدان المحطة، ص 85.

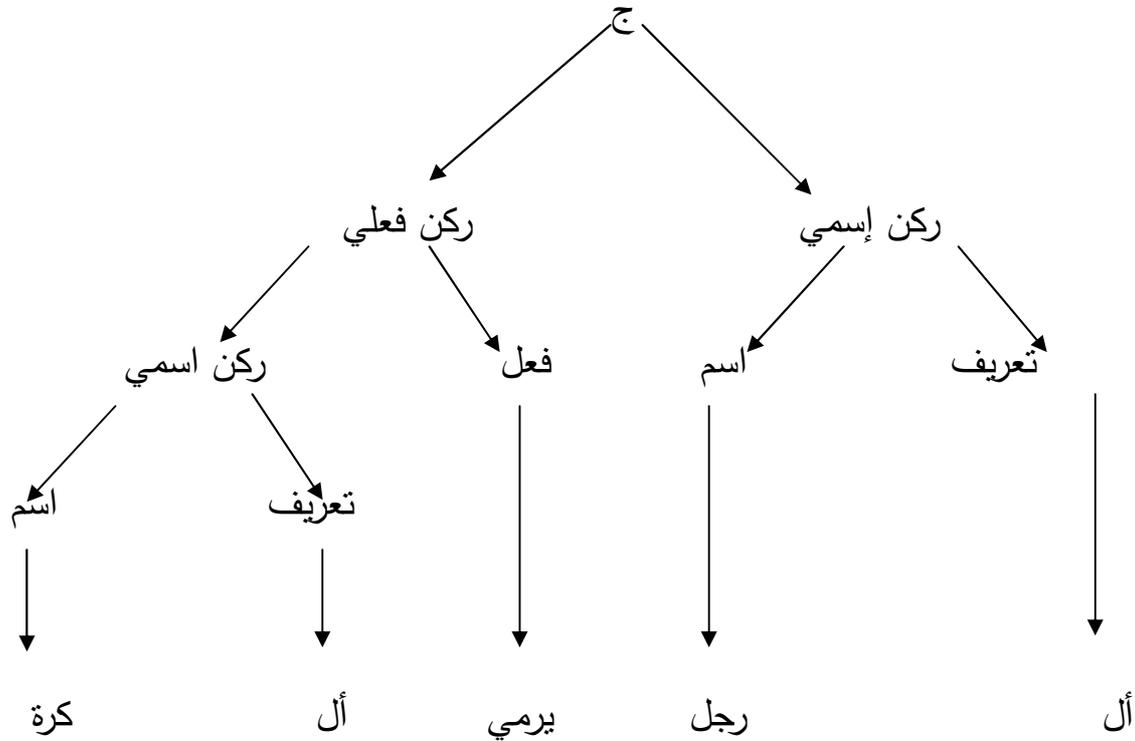
<sup>3</sup> - نجوى مصطفى رجي: لغة الشعر الجاهلي، ط 1، 2009 م، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، د.سوق سارع الشركات ميدان المحطة، ص 86 .

<sup>4</sup> - تشو مسكي: مظاهر النظرية النحوية ، ترجمة مرتضي جواد باقر ، دار الرشيد ، بغداد ، 1993 م ، ص 93 .

و أنها ما تحتوي على سلسلة من الأدلة النظامية ، يجري توليد كل منها من قبل الأساس في المكون النحوي <sup>1</sup>.

و قد قسم الجملة إلى قسمين هما : ركن إسمي و ركن فعلي لكونها الركنين الأساسيين للجملة فالركن الإسمي يتكون من تعريف + اسم الركن الفعلي فيتكون من فعل + ركن إسمي نحو الرجل يرمي الكرة .

و يمكن لنا تمثيل هذه القواعد بالمشجر التالي : <sup>2</sup>



و يمكننا الإشارة إلى أن المشجر يمثل البنية التركيبية للجملة الإنجليزية التي تختلف عن الجملة العربية في ترتيب عناصر الإسناد لكون الجملة العربية في الأصل تتكون من

<sup>1</sup>- نشو مسكي: مظاهر النظرية النحوية ، ترجمة مرتضي جواد باقر ، دار الرشيد ، بغداد ، 1993 م ، ص 40 .

<sup>2</sup>- أحمد حساني : مباحث في اللسانيات ، مبحث صوتي دلالي ، تركيب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 1999 م ، ص 123 .

مركب فعلي و إسمي و يمكننا القول أيضا تشو مسكي هو أول وضع المخطط المشجر للجملة .

. عند العرب :

لقد لقيت الجملة الفعلية اهتماما كبيرا لدى الدارسين العرب المحدثين و مضيت بتعريفها عديدة، من بينها تعريف " علي رضا " حيث يقول الجملة الفعلية هي ما صدر بفعل، و تتألف من فاعل ( نائب الفاعل ) و قد تضم الجملة الفعلية مفعولا به <sup>1</sup> .

و عرفها محمود حسن مخالسة في كتابه النحو الشافي بقول : و هي ما كانت مبدوءة بفعل بداية حقيقية مثل : تفتح النور ، استعاد الثوار مواقعهم .

و يدخل ضمن الجملة الفعلية نحو قوله تعالى: " سورة أنزلناها " و ذلك لأن كلمة و ذلك لأن كلمة سورة مكانها الحقيقي بعد الفعل لا قبله لان أصل الكلام أنزلنا سورة و كذلك قولك كيف جئت ؟ من ناصرت ؟ <sup>2</sup>

و عرفها سليمان فياض بأنها:

الجملة التي تبتدئ بفعل ، و لها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها لكي تكون كلاما مفيدا ، و إذا حذف أحد الركنين يقدرهما : المسند ( الفعل ) و المسند إليه الفاعل أو نائب الفاعل <sup>3</sup>.

و جاء تعريفها عند مصطفى العلابيني الجملة الفعلية ما تالف من فعل و فاعل نحو : سبق السيف العدل .

أو الفعل و نائب الفاعل نحو :

ينصر المظلوم .

أو الفعل الناقص و اسمه و خبره نحو :

يكون المجتهد سعيدا <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - علي رضا المختار: في القواعد و الإعراب، مكتبة دار الشروق، بيروت، دت، ص 32 .

<sup>2</sup> - محمود حسين مغالسة : النحو الشافي ، ط 3 ، ص 19 .

<sup>3</sup> - سليمان فياض: النحو العصري، ط 1، ص 108.

<sup>4</sup> - مصطفى الغلابيني : جامع الدروس العربية، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2005 م، ص 644.

\*من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الجملة الفعلية هي التي تبدأ الفعل سواء كان تاماً أو ناقصاً و تتكون من المسند إليه ، أي الفعل و الفاعل .

### ج . أركان الجملة الفعلية :

1 . الفاعل: الفاعل اسم مرفوع يدل على من وقع منه الفعل أو اقترن به، نحو: قام زيد، مرض عمرو .

و يكون الفاعل : اسماً معرباً أو اسماً مبنياً أو مصدر مؤولاً ، و قليلاً ما يجيء الفاعل جملة نحو : تبارك الله : الله اسم جلالة فاعل مرفوع بالضممة .

نهضت هذه الأمة ، نهضت : فعل ماض مبني على الفتح و التاء للتأنيث هذه اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل .<sup>1</sup>

و مثال قوله تعالى: " وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ " سورة إبراهيم الآية 45.<sup>2</sup>

جملة كيف فعلنا في محل رفع فاعل.

و قد يسند الفاعل إلى اسم شبيه بالفعل كالمصدر أو اسم الفاعل أو الصفة المشبهة مثل: حضر الطالب أبوه.

و قد يجيء الفاعل ضميراً مستتراً تقديراً.

و يكون الفاعل مرفوعاً أو في محل رفع، إذا دخل عليه حرف جر.<sup>3</sup>

لقوله تعالى: " فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ " سورة المؤمنون الآية 1.<sup>4</sup>

\*من أحكام الفاعل أن لا يحذف ، بل يستتر جوازاً أو وجوباً على النحو الذي بيناه في الضمير المستتر و الضمير البارز مع ذلك فقد يحذف الفاعل وجوباً لعارض طراً على الفعل و ذلك في حالة واحدة ، وهي أن يكون الفعل مضارعاً مسنداً إلى واو الجامعة أو ياء

<sup>1</sup> - عبد الله محمد النقرات : شامل في اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، 2003 م ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، ص 72 .

<sup>2</sup> - سورة إبراهيم، الآية 45

<sup>3</sup> - عبد الله محمد النقرات : شامل في اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 73 .

<sup>4</sup> - سورة المؤمنون: الآية 1.

المخاطبة و قد لحقته نون التوكيد فتقول : لتتجنن أيها المجدكون<sup>1</sup> ، فأصل الفعل : لتتجنن + ن .

\*و إذا كان الخبر بتعدد على ما بينا ، فإن الفاعل لا يتعدد ، فإن قلت : قام زيد و عمرو و علي و فاتح<sup>2</sup> كان ( زيد ) فاعلا ، و أعربت الأسماء الأخرى معطوفة .  
\*نائب الفاعل:

هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول، حل محل الفاعل بعد حذفه و الرفع فيه، مثل الفاعل ظاهري، أو تقديري أو محلي.

- و يرد نائب الفاعل :

1 - اسما ظاهرا

2 - ضميرا متصلا

3 - ضميرا مستترا

4 - مصدرا مؤولا ( من فعل متعد ) 5 . جارا و مجرورا .

6 - ظرفا متصرفا معربا، مخصصا بوصف أو إضافة.

7 - مصدرا صريحا مخصصا بوصف أو إضافة ( من فعل لازم ).

و إذا كان الفعل ينصب مفعولين أو ثلاثة، كلن الأول منها نائب ففاعل<sup>3</sup>

و إليك الأمثلة التالية :

نوعه	نائب الفاعل	الجملة الفعلية المبنية للمجهول	الجملة الفعلية المبنية للمعلوم
اسم ظاهر	.الدرس	.كتب الدرس	.كتب محمد الدرس
ضمير متصل	.الضمير	.نشئت على الفضيلة	.نشأت على الفضيلة
	.المتصل	.تؤخذ الدنيا غالبا	.أخذنا الدنيا غالبا
اسم ظاهر	.الدنيا	.يحمد أن تعلموا	.نحمد أن تعلموا
مصدر مؤول	.أن تعملوا	.لا يسكت على منكر	.لا تسكت على منكر

<sup>1</sup> - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ط1، 1426 هـ، 2004، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، ص 204.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 205 .

<sup>3</sup> - سليمان فياض: النحو العصري، الطبعة الأولى، 1995 م، مركز الأهرام، ص 110.

سهر الليلة ممتعة . سهرنا ليلة الأربعاء . أقبلنا إقبالا شديدا على المدارس أقبلنا إقبال المحبين على المدارس	. سهرت ليلة ممتعة . . سهرت ليلة الأربعاء . . أقبل إقبالا شديدا على المدارس . أقبل إقبال المحبين على المدارس	. على منكر . ليلة ليلة . إقبال إقبال	. شبه جملة مختص ظرف يوصف مختص ظرف بإضافة مصدر صريح مختص مصدر
--	--	---	--

2. **الفعل** : هو العامل في الفاعل، فعامله إذن عامل لفظي على عكس المبتدأ فعامله عامل

معنوي أو لفظي أو غير لفظي، و هناك كلمات أخرى تعمل في الفاعل هي:

- اسم الفعل، مثل: صه . هيهات . أه.<sup>1</sup>

- اسم الفاعل، مثل: هذا رجل مجد ابنه.

- صيغ المبالغة مثل: هذا رجل كريم خلقه.

- الصفة المشبهة، مثل هذا طالب حسن عمله.

- الأسماء الجامدة التي تؤول بمشتق مثل الأعداد في مثال : هذا رجل عشرة أبناءه.<sup>2</sup>

\* هناك أفعال يرى النحاة أنها لا تحتاج إلى فاعل، وهي تلك الأفعال التي تلحقها ( ما )

الكافة مثل: قلما يصدق الكذوب.

\* من أحكام الفاعل مع فعله وجوب التزام الترتيب بينهما، فلا بد من تقدم الفعل على الفاعل

لأنه إذا تقدم الفاعل على الفعل صار ممتدا و الجملة الفعلية خبرها.<sup>3</sup>

\* ومن أحكام الفعل أيضا أنه يجب أن يكون مفردا بمعنى أنه تلحقه علامات التنثية أو

الجمع فنقول:

<sup>1</sup> - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ط 1، ص 205.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 206 .

<sup>3</sup> - نفس المرجع ، ص 207 .

جاء الطالب . جاء الطالبان .

جاء الطلاب . جاءت الطالبات .

إلا أن هناك لهجة عربية فصيحة تلتحق الفعل علامات التثنية و الجمع و هي اللهجة المعروفة بلغة: أكلوني البراغيث، و في التطبيق النحوي لا نعربها ضمائر، بل نعرفها حروف مثل: جاءوا الطلاب.<sup>1</sup>

\*قلنا إن الفاعل لا يحذف و لكن عامله قد يحذف، جوازا ووجوبا.

أ / فيحذف جوازا إن دل عليه دليل مقالي، يكون في إجابة عن سؤال مثل: من حضر اليوم ؟ علي .

ب / و يحذف وجوبا إن دخلت على الاسم كلمة لا تدخل إلا على جملة فعلية، و كان هناك فعل يفسر الفعل المحذوف مثل: إن علي حضر فأكرمه.<sup>2</sup>

و النحويون يرون أن الفعل المحذوف هنا وجوبا لأن حرف " إن " لا يدخل إلا على جملة فعلية ، أي يشترط وجود فعل بهده ، ثم إن هناك فعلا مفسرا له ، هو حضر ، كأنه عوض عن الفعل المحذوف و هم لا يجمعون بين العوض و المعوض عنه .

\*من أحكام الفعل أيضا تلحقه تاء التأنيث على النحو الآتي :

أ- تلحقه تاء التأنيث وجوبا في حالتين :

1 / أن يكون الفاعل مؤنثا حقيقي التأنيث غير مفصول عن الفعل بفاصل مثل: . حضرت فاطمة.

2 / أن يكون الفاعل ضميرا مستترا سواء أعاد على مؤنث حقيقي أم مجازي مثل: . فاطمة حضرت.

ب - تلحقه تاء التأنيث جوازا في الحالات الآتية :

1 / أن يكون الفاعل مجازي التأنيث مثل: ظهرت النتيجة.<sup>3</sup>

2 / أن يكون الفاعل حقيقي التأنيث مفصولا عن الفعل بفاصل ، مثل : حضرت اليوم فاطمة.

<sup>1</sup> - عبد الراجحي: التطبيق النحوي، ط 1 ، ص 208 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 209.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 210 .

حضر اليوم فاطمة: و "التأنيث هو الأفصح"، فإذا كان مفصلاً بالآ كان التذكير أفصح، مثل ما حضر اليوم إلا فاطمة.

3 / أن يكون الفاعل جمع تكسير مذكراً أم مؤنثاً، مثل:

حضرت التلاميذ حضر التلاميذ .

ألقى الشواعر قصائدهن ألقى الشواعر قصائدهن .<sup>1</sup>

#### د . الأشكال النمطية للجملة الفعلية :

الجملة الفعلية هي التي يكون المسند فيها فعلاً ، سواء تقدم هذا الفعل أو تأخر و الفعل كما هو ثابت في نصوص اللغة و قواعدها قد ورد لازماً كما ورد متعدياً ، و كذلك جاء على صورته الأصلية أي مبنياً للفاعل ، كما جاء على غير هذه الصورة أي مبنياً لغيره و الفعل اللازم قد يحتاج إلى مكملات و قد يستغني عنها ، أما الفعل المتعدي فإنه يحتاج بالضرورة إلى مفاعيل فضلاً عما قد يحتاج إليه بدوره من بقية المكملات أيضاً .

و كهذا تكون الأشكال النمطية الآتية للجملة الفعلية غير وحيدة الركن :

المجموعة الأولى: صور تقدم الفعل على المرفوع.

1 - الفعل + الفاعل

2 - الفعل + الفاعل + المكملات

3 - الفعل + المكملات + الفاعل

4 - المكملات + الفعل + الفاعل

5 - الفعل + النائب<sup>2</sup>

6 - الفعل + النائب + المكملات

7 - الفعل + المكملات + النائب

8 - المكملات + الفعل + النائب

و يمكن جمع هذه الصور الثماني في أربع فحسب هي:

1 - الفعل + المرفوع

2 - الفعل + المرفوع + المكملات

<sup>1</sup> - علي أبوالمقام : الجملة الفعلية ، الطبعة الأولى ، 1428 هـ . 2008 م ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ص 211 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 37 .

3 - الفعل + المكملات + المرفوع

4 - المكملات + الفعل + المرفوع

المجموعة الثانية : صور تأخر الفعل عن المرفوع

1 - الفاعل + الفعل

2 - الفاعل + الفعل + المكملات

3 - الفاعل + المكملات + الفعل

4 - المكملات + الفاعل + الفعل

5 - النائب + الفعل

6 - النائب + الفعل + المكملات

7 - النائب + المكملات + الفعل

8 - المكملات + النائب + الفعل

و يمكن جمع هذه الصور بدها أيضا في أربع هي:<sup>1</sup>

1- المرفوع + الفعل.

2 - المرفوع + الفعل + المكملات.

3 - المرفوع + المكملات + الفعل.

4 - المكملات + المرفوع + الفعل.<sup>2</sup>

و العناصر المشتركة بين هذه الصور الست عشرة ثلاث هي: " الفعل " و " المرفوع " و " المكمل ".

و المكمل وهو ما عدا المرفوع مما يكمل معنى الجملة سواء كان منصوبا أو غيره.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - علي أبو المكارم: الجملة الفعلية، الطبعة الأولى، 1428 هـ . 2008، مؤسسة المختار، القاهرة، ص 37.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 38 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 39 .

# الفصل الثاني :

## قراءة عن سورة النجم

- 1 . تمهيد .
- 2 . تعريف سورة النجم .
- 3 . الغرض من السورة .
- 4 . دراسة إحصائية للجملة الفعلية في سورة النجم .

## تمهيد:

قال علماؤنا رضي الله عنهم : لم يختلف قول مالك إن سجدة النجم ليست من عزائم القرآن ورآها بن وهب من عزائمهم، وكذلك مالك يسجدها في خاصة نفسه وروى مالك أن عمر بن الخطاب قرأ بالنجم إذ هوى، فسجد فيها، ثم قام فقرأ سورة أخرى .

وروى غيره أن السورة التي وصلها بها " إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا " وفي الصحيح عن عبد الله بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد فيها، وسجد من كان معه إلا شيخا كبيرا أخذ كفا من حصى أو من تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا.

قال ابن مسعود: ولقد رأيته بعد قتل كافرا

والشيخ الذي لم يسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم هو أمية بن خلف، قتل يوم بدر كافرا .

وقد روي أن عبد الله بن مسعود كان إذا قرأها على الناس سجد، فإذا قرأها وسجد وإذا انتهى إليها ركع وسجد، ولم يرها على من عزائم السجود.

قال ابن مسعود: ولقد رأيته بعد قتل كافرا

والشيخ الذي لم يسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم هو أمية بن خلف، قتل يوم بدر كافرا.

وقد روي أن عبد الله بن مسعود كان إذا قرأها على الناس سجد، فإذا قرأها وهو في الصلاة ركع وسجد.

وكان ابن عمر إذا قرأ والنجم وهو يريد أن تكون بعدها قراءة قراها وسجد، وإذا انتهى إليها ركع وسجد، ولم يرها على من عزائم السجود، وهو الصحيح.

وقال أبو حنيفة والشافعي : هي من عزائم السجود ، وهو الصحيح <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أبو بكر محمد بن عبد الله: أحكام القرآن، ج4، الطبعة جديدة فيها شرح وزيادة وتحقيق، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ص 172.

## تعريف سورة النجم:

هذه السورة في عمومها كأنها منظومة موسيقية علوية، منعمة، يسري التنعيم في بنائها اللفظي كما يسري في إيقاع فواصلها الموزونة و المقفاة، ويلحظ هذا التنعيم في السورة بصفة عامة؛ ويبدو فيه القصد واضحا في بعض المواضع؛ وقد زيدت لفظة اختيرت قافية لتضمن سلامة التنعيم ودقة إيقاعه\_ إلى جانب المعنى المقصود الذي تؤديه في السياق كما هي عادة التعبير القرآني\_ مثل ذلك قوله: " أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ... فلو قال ومناة الأخرى ينكسر الوزن، ولو قال : ومناة الثالثة فقط يتعطل إيقاع القافية ولكل كلمة قيمتها في معنى العبارة، ولكن مراعاة الوزن والقافية كذلك ملحوظة، ومثلها كلمة ( إِنْ ) في وزن الآيتين بعدها :ألّم الذكر وله الأنثى؟ تلك إذا قسمة ضيزى وكلمة (إِنْ) ضرورية للوزن وإن كانت \_مع هذا\_ تؤدي غرضا فنيا في العبارة ... وهكذا.

ذلك للإيقاع ذو لون موسيقى خاص، لون يلحظ فيه التموج والانسياب، وبخاصة في المقطع الأول والمقطع الأخير من السورة، وهو يتناسق بتموجه وانسيابه مع الصور والظلال الطليقة المرفرفة في المقطع الأول، ومع المعاني واللمسات العلوية في المقطع الأخير، وما بينهما مما هو قريب منها في الجو والموضوع.

والصور والظلال في المقطع الأول، تشع في المجال العلوي الذي تقع فيه الأحداث النورانية والمشاهد الربانية التي يصفها هذا المقطع، ومن الحركات الطليقة للروح الأمين وهو يتراءى للرسول الكريم ... والصور والحركات والمشاهد والجو الروحي المصاحب، تستمد وتمد ذلك الإيقاع التعبيري وتمتج به، وتتناسق معه وتترأى فيه، في توافق منغم عجيب.

ثم يعم ذلك العبق جو السورة كلها، ويترك أثاره في مقاطعها التالية، حتى تختم بإيقاع موزون شديد الإيحاء مؤثر عميق التأثير، ترتعش له كل ذرة في الكيان البشري، وترف معه وتستجيب.

وموضوع السورة التي تعالجه هو موضوع السور المكية على الإطلاق : العقيدة بموضوعاتها الرئيسية: الوحي والوحدانية والآخرة، والسورة تتناول الموضوع من زاوية معينة تتجه إلى بيان صدق الوحي بهذه العقيدة ووثاقته، ووهن عقيدة الشرك وتهافت أساسها الوهمي الموهون.

والمقطع الأول في السورة يستهدف بيان حقيقة الوحي وطبيعته، ويصف مشهدين من مشاهده، ويثبت صحته وواقعيته في ظل هذين المشهدين، ويؤكد تلقي "الرسول صلى الله عليه وسلم" عن "جبريل عليه السلام" تلقي رؤية وتمكن ودقة، وإطلاعه على آيات ربه الكبرى. ويتحدث المقطع الثاني عن ألتهم المدعاة : اللات والعزى ومناة، وأوهامهم عن الملائكة وأساطيرهم حول بنوتها الله، واعتمادهم في هذا كله على الظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً بينما "الرسول صلى الله عليه وسلم" يدعوهم إلى ما دعاهم عليه عن تثبيت ورؤية ويقين .

والمقطع الثالث يلقي الرسول صلى الله عليه وسلم الإعراض عن يتولى عن ذكر الله، ويشغل نفسه بالدنيا وحدها، ويقف عند هذا الحد لا يعلم ورائه شيئاً، ويشير إلى الآخرة وما فيها من جزاء يقوم على عمل الخلق وعلى علم الله بهم منذ أنشأهم من الأرض، ومنذ كانوا أجنة في بطون أمهاتهم فهو أعلم بهم من أنفسهم وعلى أساس هذا العلم المستقين - لا الظن والوهم - يكون حسابهم وجزاءهم ويصير أمرهم في نهاية المطاف.

والمقطع الرابع والأخير يستعرض أصول العقيدة كما هي منذ أقدم الرسالات من فردية التبعة، ودقة الحساب، وعدالة الجزاء، ومن انتهاء الخلق إلى ربهم المتصرف في أمره كله تصرف المشيئة المطلقة، ومع هذا لفتة إلى مصارع الغابرين المكذبين، تختم بالإيقاع الأخير: " هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى، أَرَفَتِ الْآزِفَةَ ، لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ، أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ، فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا " حيث يلتقي المطلع والختام في الإيحاء والصور والظلال والإيقاع العام .

### الغرض من السورة :

أول أغراض سورة النجم، تحقيق أن الرسول صلى الله عليه وسلم صادق فيما يبلغه عن الله تعالى وأنه منزه عما إدعوه.

إثبات أن القرآن وحي من عند الله بواسطة جبريل.

تقريب صفة النزول بالوحي في حالين:

زيادة في تقرير أنه وحى من الله واقع لا محالة وإبطال إلهية أصنام المشركين وإبطال قولهم في اللات والعزى ومناة : بنات الله، وأنها أوهام لا حقائق لها، وتتنظير قولهم فيها بقولهم في الملائكة أنهم إناث.

ذكر جزاء المعرضين والمهتدين وتحذيرهم من القول في هذه الأمور بالظن دون حجة، وإبطال قياسهم عالم الغيب على عالم الشهادة وأن ذلك ضلال في الرأي قد جاءهم بضده الهدي من الله، وذكر لذلك مثال من قصة ابن أبي السرح الوليد بن المغيرة . إثبات البعث والجزاء، وتذكيرهم بما حل بالأمم ذات الشرك من قبلهم وبمن جاء قبل صلى الله عليه وسلم من الرسل وأهل الشرائع. إنذارهم بحادثة تحل بهم قريباً.

وما تخال ذلك من معترضات ومستطردات لمناسبات ذكرهم عن أن يتركوا أنفسهم وأن القرآن حوي كتب الأنبياء السابقين.

ومن سورة النجم قوله تعالى : " وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ " قوله ما "ضل" هذا جواب القسم وجملة هو مضاف إليه وقوله :

" إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ " قوله يوحي صفة لـ وحى وفائدة المجيء بهذا الوصف أنه ينفي المجاز أي وحى حقيقة لا بمجرد تسميته، كما تقول: هذا قول يقال وقيل تقديره يوحي إليه وفيه مزيد فائدة " فأوحى إلى عبده ما أوحى "

قوله فأوحى: أي الله وقوله ما أوحى أبهم تعظيماً له ورفعاً من شأنه، وبه استدلال جمال الدين ابن مالك انه لا يشترط فيه الصلة أن تكون معهودة عند المخاطب، ومثله قوله تعالى: " فَعَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْتُهُمْ <sup>1</sup> "

" أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ، أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ "

أفرايتم بمعنى أخبرني فيتعدى الاثنتين أولهما: اللات وما عطف عليها والثاني الجملة الإستفهامية من قوله ألكم الذكر.

\*سورة طه: الآية78.

<sup>1</sup> - أيمن النوا: الجامع لإعراب جمل القرآن، الطبعة الأولى سنة 1421-2000م مكتبة الغزالي دمشق، دار الفيحاء

بيروت، ص 454 .

وفي الآية 23 " وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَىٰ " يجوز ان تكون هذه الجملة حالا من فاعل يتبعون أي يتبعون الظن وهوى النفس في حال تنافي ذلك، ويجوز أن تكون اعتراضا فإن قوله "أم للإنسان ما تمنى" متصل بقوله "وما تهوى الأنفس" وهي أم المنقطعة فتقدر بهل والهمزة على الصحيح.

الآية 33-35 " أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ، وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ، أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ."

جملة أعنده علم الغيب هي المفعول الثاني، والمفعول الأول محذوف اقتصارا لأعطى<sup>1</sup>.

الآية 35 " فَهُوَ يَرَىٰ " هذه الجملة مترتبة على ما قبلها ترتب ظاهرا، قال أبو البقاء : " فهو يرى " جملة إسمية واقعة موقع الفعلية والأصل : أعنده علم الغيب فيرى .

الآية 37-38 " وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ، أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ " قوله ألا تزر أن محققة من الثقيلة، واسمها محذوف وهو ضمير الشأن وجملة ألا تزر في محل رفع خبر ل أن جيء بالنفي لكون الخبر جملة فعلية متصرفة غير مقرونة ب "قد" وأن وما في غيرها خبر لمبتدأ محذوف أي : ذلك أن لا تزر ، أو هو ان لا تزر .

39-40 " وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ " جملة ليس للإنسان إلا ماسعى في محل رفع خبر ل أن، ولم يفصل هنا بينها وبين الفعل لأنه لا يتصرف.

60-61 " وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَبْكُونَ "

جملة وأنتم سامدون تحتمل أن تكون مستأنفة، أخبر الله تعالى عنهم بذلك وتحتمل أن تكون حالا أي انتقى عنكم الباكي حال كونكم سامدين<sup>2</sup>

والنجم متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (إذا) ظرف للزمن المستقبل مجرد من الشرط متعلق بفعل القسم المحذوف، مانافية في المواضع الثلاثة (عن الهوى) متعلق بـ (ينطق) جملة (اقسم) بالنجم "لا محل لها ابتدائية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ايمن الثوا: الجامع لإعراب جمل القرآن، ص455.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 456.

<sup>3</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، طبعة مزينة بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد دمشق بيروت، مؤسسة الغيمان بيروت لبنان ، ص37.

جملة "هوى" في محل خبر مضاف إليه.

وجملة "ماضل صاحبكم" لامحل لها جواب القسم.

جملة "ما غوى" لامحل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة "ما ينطق" لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم .

أما الآيات من 4-7 : إن حرف نفي، إلا للحصر، وضمير الغائب في "علمه" يعود

على الرسول عليه السلام، (شديد) فاعل مرفوع ، وهو نعت لمنعوت محذوف أي: ملك شديد

القوى، (نو) خبر ثان للمبتدأ (هو)،(الفاء) عاطفة، وفاعل (استوى) يعود بحسب الظاهر

على جبريل عليه السلام، (الواو) حالية (هو) مبتدأ أي جبريل (بالأفق) خبر.

جملة " إن هو إلا وحي " لا محل لها تعليلية

وجملة "يوحي" في محل رفع نعت لوحي

جملة علمه شديد " في محل رفع نعت ثان لوحي.

جملة "استوى" في محل رفع معطوفة على جملة علمه.

وجملة "هو بالافق" في محل نصب حال من فاعل استوى.

الآيات من 8-10 : ثم حرف عطف، وكذلك الفاء في الموضعين، وفاعل دنا تدلى

ضمير يعود على جبريل، وكذلك اسم كان، قاب خبر كان منصوب (أو) حرف عطف

وفاعل (أوحى) الأول ضمير يعود على الله عز وجل وهو مفهوم من سياق الآية في قوله

عبده (إلى عبده) متعلق بـ أوحى والعبد هو جبريل عليه السلام.

(ما) موصول في محل نصب مفعول به، وفاعل أوحى الثاني ضمير يعود على عبده

أي ما أوحى به جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

جملة : "دنا" في محل رفع معطوفة على جملة استوى.

وجملة "تدلى" في محل رفع معطوفة على جملة دنا.

وجملة " كان قاب قوسين" في محل رفع معطوفة على جملة تدلى وجملة " أوحى الأولى " لا

محل لها تعليل لقوله تعالى "علمه شديد القوى".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، طبعة مزينة بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد دمشق

بيروت، مؤسسة الغيمان بيروت لبنان ، ص37.

وجملة "أوحى الثانية " لا محل لها صلة الموصول ما.

دراسة صرفية للآيات: من 8\_10

(6) مرة: اسم بمعنى القوة والشدة وأصالة العقل والأحكام... وزنه فعلة بكسر الفاء على وزن مصدر الهيئة.

(8) دنا: فيه إعلال بالقلب، مضارعه يدنو وتحركت الواو بعد فتح قلبت ألفا.

(تدلى) فيه إعلال بالقلب أصله تدلى لمجيء العلة خامسا واصله واو فمنه الدلو تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

(9) قاب : اسم بمعنى القدر، ومن القوس ما بين المقيض وطرفه، وفي القوس قابان، وزنه فعل بفتحتين والألف فيه منقلبة على واو، واصله قوب بفتحتين ، تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفا، وفي التركيب قاب قوسين قلب والأصل قابي قوسين، اسم ذات لأداة الحرب المعروفة، وبمعنى الذراع والقوس يذكر ويؤنث والجمع قسي وزنه فلي بكسرتين وبياء مشددة<sup>1</sup> وأقواس زنة أفعال، وقياس زنة فعال بكسر الفاء، وفيه إعلال أصله قواس فلما كسرت القاف قبل الواو قلبت الواو ياء.

(10) أوحى: فيه إعلال بالقلب، أصله يوحى\_ بياء في آخره\_ تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا<sup>2</sup>.

البلاغة من الآيات الأولى :

فن الإبهام في قوله تعالى " فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ "

وهذا تفخيم للوحي الذي أوحى الله إليه، والتفخيم لما فيه من الإبهام، كأنه أعظم من

أن يحيط به بيان وهو كقوله " إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى " وقوله " فَعَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْمِ مَا غَشِيَهُمْ " <sup>3</sup>.

الآية (11) " مَا كَذَّبَ الْمُتَوَّادُ مَا رَأَى "

ما نافية والثانية موصولية، و فاعل رأى ضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم، والعائد محذوف وهو ضمير يدل على صورة جبريل عليه السلام.

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، الصفحة 39.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: الصفحة 40 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

جملة " ماكذب الفؤاد " لا محل لها استئنافية

جملة " رأى " لا محل لها صلة موصول (ما) <sup>1</sup>

الآية 12 " أَفْتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى "

جملة " تمرونه " لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي: أنتكرون قوله فتمارونه.

جملة " يرى " لا محل لها صلة موصول (ما).

13\_18 " وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ، عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ، إِذْ يَعْشَى السُّدْرَةَ مَا يَعْشَى ،

مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ، لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ."

جملة "رآه" لا محل لها جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر لا محل لها استئنافية،

جملة "عندها جنة" لا محل لها استئناف بياني.

16-18: جملة "يعشى السدرة" في محل جر مضاف إليه <sup>2</sup>

- جملة "يعشى الثانية" لا محل لها صلة الموصول (ما)

- جملة "مازاع البصر" لا محل لها استئنافية <sup>3</sup>

جملة " ما طغى " لا محل لها معطوفة على جملة ما زاغ البصر.

جملة "رأى" لا محل لها جواب القسم المقدر... وجملة القسم المقدر استئنافية.

الدراسة الصرفية:

الآية (13) نزلة: مصدر مرة من (نزل) الثلاثي وزنة فعلة بفتح فسكون

الآية (14) المنتهى: اسم مكان من الخماسي انتهى، وزنه مفتعل بضم الميم وفتح العين،

وقد يقصد به اسم المفعول أي المنتهى إليه.

(16) يغشى: فيه إعلال بالقلب أصله يغشى بالياء في آخره، ماضيه غشي، تحركت الياء

بعد فتح قلبت ألفا فأصبح يغشى.

(18) زاغ: فيه إعلان بالقلب، أصله زيغ، مضارعه يزيغ، تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، الصفحة41.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه:ص42.

<sup>3</sup> المرجع نفسه:ص43.

الفائدة من أسماء الزمان والمكان في الآيات : هما اسمان يدلان على زمان الفعل أو مكانه فيصاغان من الثلاثي إذا كان مفتوح العين، أو مضمونهما في المضارع، على وزن مفعل ويلحق بهذا الوزن الثلاثي المعتل الآخر كما في الآية.

ويصاغان من الثلاثي إذا كان مكسور العين في المضارع على وزن مفعول، ويلحق بهذا الوزن الثلاثي المعتل الأول الصحيح الآخر<sup>1</sup>.

يصاغان من مما فوق الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميما وفتح ما قبل الآخر، ويفرق بين الصيغة هل هي اسم زمان أو مكان من سياق المعنى. الآيات 19-20 " أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ "

جملة "رأيتم" لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي: أعرفتم عظمة الله وقدرته فرأيتم اللات... كيف هي حقيرة وليست أهلا للعبادة.

الدراسة الصرفية: اللات اسم ضم، والألف واللام فيه زائدة لازمة مثلها في الذي والتي، وأما التاء فاختلف فيها، فهي أصلية عند بعضهم من (لات يلبت) بمعنى حبس أو نقص وهي زائدة عند آخرين، فهو من (لوى يلوي) لأنهم كانوا يلون أعناقهم إليها اللفظ لوية، فحذفت لامها، فالألف منقلبة عن واو، وإلى هذا ذهب المعجم وقال بعضهم إن اللات مأخوذ من الله<sup>2</sup>.

العزى: اسم ضم وهو فعلى بضم فسكون من العز أي هي مؤنث الأعز، وقيل هو اسم شجرة كانت تعبد.

"مناة" اسم صخرة كانت تعبد من دون الله، مشتقة من فعل منى ينمي أي صب لأن دماء الذبائح كانت تصب عندها فألفها على هذا ياء ويقول العكبري: "الفها من ياء كقولك منى يمني إذا قدر، ويجوز ان تكون من الواو ومنهم منوان وزنها فعلة بفتح الفاء والعين واللام". (الثالثة) مؤنث الثالث، اسم لترتيب العدد على وزن فاعل.

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، الصفحة 43.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 44.

21-23: أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى ، تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى ، إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى "

جملة: "لكم الذكر... لا محل لها استئنافية.

جملة: "له الأنثى... لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

جملة: "تلك... قسمة ضيزى" لا محل لها استئناف بياني<sup>1</sup>

جملة: "إن هي إلا أسماء... لا محل لها تعليلية.

جملة: "سميتوها" في محل رفع نعت الأسماء.

جملة: " وما أنزل الله بها... في محل رفع نعت ثاني لأسماء.

جملة: " إن يتبعون إلا الظن.. لا محل لها استئناف بياني.

جملة: " تهوى الأنفس... لا محل لها صلة الموصول (ما)

جملة: "جاءهم... الهدى" لا محل لها جواب القسم وجملة القسم المقدرة لا محل لها

استئنافية.

الصرف من الآيات : (ضيزى) بمعنى جائرة، والكلمة إما صفة مشتقة على وزن فعلى، بضم

الفاء ثم كسرت لمناسبة الياء ، وفعله ضاز يضيض في الحكم، بمعنى جار، وضازه فيه

يضيضه بمعنى نقصه وبخسه باب ضرب ... وقال الكعبري: "ضيضى أصله ضوزى، مثل

طوبى كسر أوله فانقلبت الواو ياء وليس على فعلى في الأصل " وفي القاموس وتاج

العروس هو واوي ويائي فلا قلب فيه.<sup>2</sup>

وكلمة ضيزى تحتل وجهين: أحدهما أن تكون صفة على فعلى يضم الفاء وإنما كسرت

الفاء لتصح الياء كبيض.

والوجه الثاني أن تكون مصدرا كذكرى، قال الكسائي: " يقال ضاز يضيض، ضيزى كذكر

يذكر ذكرى<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، الصفحة 45.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص 46.

<sup>3</sup> - محي الدين الدرويش: إعراب القرآن وبيانه المجلد السابع الطبعة السابعة 1420-1999 دار اليمامة، دمشق، بيروت

دار الإرشاد للشؤون الجامعية حمص سورية، ص329.

البلاغة:

فن السجع : في قوله تعالى " تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى "

فن رائع في كلمة "ضيزى" فقد يتساءل الجاهلون عن السر في استعمال هذه الكلمة وهي وحشية غير مأنوسة، وهذه اللفظة التي استعملها القران الكريم في استعمالها سر رائع، وهو انه لا يسد غيرها مسدها،أولا ترى أن السورة كلها مسجوعة على حرف الياء فقال تعالى : " وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى " وكذلك إلى آخر السورة، فجاءت لفظة ضيزى على الحرف المسجوع الذي جاءت السورة جميعها عليه، ولما كان الغرض تهجين قولهم وتفيد قسمتهم، وهذا ما أعجب ماورد في القرآن الكريم من مطابقة الألفاظ لمقتضى الحال .

الآيات 24-25 : " أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّى ، فَلِللهِ الآخِرَةُ والأولى "

جملة: " للإنسان ماتمنى " لا محل لها استئنافية.

جملة: " تمنى... " لا محل لها تعليلية.

الصرف: (تمنى) فيه إعلال بالقلب أصله تمنى، جاء الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا<sup>1</sup>

\*وفي الآية 26 لقوله: " وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعْدَ أَن يَأْذَنَ اللهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى ".

كم خبرية، في موضع رفع بالابتداء، ولا تغنى شفاعتهم، خبره وجمع ضميركم لأن المراد بها الجمع ولو حصل على اللفظ فوجد فقال: شفاعته لكان جائر، ولمن يشاء فحذف المضاف الذي هو المصدر، فصار لمن يشاؤه ثم حذف الهاء العائدة إلى (من) فصار يشاء<sup>2</sup> .

والمصدر المؤول (أن يأذن) في محل جر مضاف إليه.

لمن متعلق ب "يأذن"، وفاعل (يشاء يرضى) ضمير يعود على لفظ الجلالة.

جملة: " كم من ملك... " لا محل لها استئنافية.

جملة: " لا تغنى شفاعتهم... " في محل رفع خبر المبتدأ كم.

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، ص47.

<sup>2</sup> - أبو البركات بن الأنباري : البيان في غريب إعراب القرآن الجزء، الثاني ،الهيئة المصرية العامة للكتاب 1400-1980 ص 398 .

جملة: " يأذن الله ... " لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن.

جملة: "يشاء.." لا محل لها صلة الموصول (من).

جملة: "يرضى..." لا محل لها معطوفة على جملة يشاء.

الآيات 27-30: " إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُؤْنَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ، وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ، فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ، ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى " <sup>1</sup>

جملة: "إن الذين لا يؤمنون ...." لا محل لها استئنافية.

وجملة: " لا يؤمنون ... " لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة: "يسمون..." في محل رفع خبر إن.

28: الواو الحالية، ما نافية لهم متعلق بمحذوف خبر مقدم به متعلق بحال من علم مجرور

لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر، إن نافية، إلا للحصر، لا نافية<sup>2</sup>.

(من الحق) متعلق بغني بتضمينه معنى يفيد (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر، فهو من نوع الصفة أي اغناء لا قليلا وكثيرا.

جملة: " ما لهم به من علم..." في محل نصب حال.

وجملة: "إن يتبعون إلا الظن ...." لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: " إن الظن لا يغني..." في محل نصب حال.

وجملة: " لا يغني من الحق ..." في محل رفع خبر إن.

29- الفاء رابطة بجواب شرط مقدر (عن) متعلق بـ أغراض (عن ذكرنا) متعلق بـ(تولى) إلا للحصر<sup>3</sup>.

وجملة: "أعرض..." في محل جزم جواب شرط مقدر، أي إن كانوا يتبعون الظن وهو غير الحق فأعرض عنهم.

جملة " تولى..." لا محل لها صلة الموصول (من).

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، ص48.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص 49 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

وجملة: " لم يرد إلا الحياة... " لا محل لها معطوفة على جملة الصلة<sup>1</sup>.

30- ذلك مبتدأ والإشارة إلى التهالك على الدنيا، والإعراض عن ذكر الله وقيل: ذلك إشارة إلى جعلهم الملائكة بنات الله، مبلغهم خبر، ومن العلم متعلقان بمبلغهم والجملة اعتراضية بين الأمر، وهو اعرض، وبين تعليقه الآتي، واختاره الزمخشري وقال ابوحيان انه غير ظاهر " إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى " ضل عن سبيله "صلة" وجملة هو اعلم "خبر إن" وجملة هو أعلم بمن اهتدى " عطف على الجملة السابقة"<sup>2</sup>

الصرف من الآيات:

28 "يسمون" فيه إعلال بالحذف، حذفت لام الفعل الياء لانقائها ساكنة مع واو الجماعة. "تسمية": مصدر قياسي لفعل سمي الرباعي، والتاء في آخره عوض من ياء تفعيل لوجود الياء لام الكلمة<sup>3</sup>.

29 "عن من": الرسم في المصحف جاء منفصلاً، وقياس القاعدة الإملائية فيه أن يكون متصلاً (عن).

30 "مبلغهم" : مصدر ميمي من الثلاثي بلغ، وزنه مفعل بفتح الميم<sup>4</sup>.

والعين... أو هو اسم مكان إذا قصد به درجة البلوغ من العلم بكون العلم درجات.

اهتدى: قياس الإعلال فيه مثل (هدى) في سورة طه الآية 82.

الآية 31: " وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى "

الواو استئنافية، الله متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المؤخر (ما)، في السماوات متعلق بمحذوف صلة ما (ما في الأرض) معطوف على ما في السماوات (اللام) للتعليم(يجزي مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ

1 - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، ص 50.

2 - محي الدين الدرويش : إعراب القرآن وصرفه وبيانه مج السابع، ط7 1420، ص 333 .

3 - المرجع السابق: ص 50.

4- محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، ص 50.

الجلالة، (ما) حرف مصدري، (يجزي) الثاني معطوف على الأول منصوب (بالحسنى) متعلق (يجزي) الثاني.

والمصدر المؤول (أن يجزي ) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره ملك والمصدر المؤول (ما عملو) في محل جر بالياء متعلق بـ(يجزي).

جملة "لله مافي السماوات " لا محل لها استئنافية

وجملة (يجزي) لا محل لها صلة موصول الحرفي أن المضمر

وجملة "أسأؤوا لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول

وجملة "عملوا " لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) <sup>1</sup>

وجملة "يجزي الثانية" لا محل لها معطوفة على جملة يجزي الأولى

جملة أحسنوا " لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني

الاية 32 : " الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ

أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى "

(الذين) موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف (الفواحش) معطوف على كباير

منصوب (إلا) للاستثناء (اللمم) منصوب على الاستثناء المنقطع <sup>2</sup>.

(بكم) متعلق بـ(أعلم) اذ ظرف مبني في محل نصب متعلق بـ(أعلم) (من الأرض) متعلق

ب (أنشأكم) بحذف مضاف أي أنشأ أيكم (إذا) الثاني معطوف على الاول (في بطون)

متعلق بنعت لـ(أجنة) ،(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (بمن) متعلق

بـ(أعلم)

جملة " (هم) الذين " لا محل لها استئناف بياني

وجملة : "يجتنبون" لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة : "إن ربك واسع" لا محل لها تعليل لاستثناء اللمم

وجملة : "هو أعلم بكم" لا محل لها تعليل آخر <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، ص51.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص 52.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ،الصفحة نفسها .

وجملة :أنشأكم في محل جر مضاف إليه

جملة "انتم أجنة " في محل جر مضاف إليه

جملة : "لا تزكوا " في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كان هذا أمركم فلا تزكوا

جملة : "هو اعلم " لا محل لها تعليل لعدم التركيبية

أما جملة "اتقى " لا محل لها صلة الموصول (من)

الصرف : (اللمم) اسم لما صغر من الذنوب وأصله اسم مصدر من الرباعي ألم بالمكان أي

قل لبثه فيه وألم بالشيء إذ قاربه ولم يخالطه ،وزنه فعل بفتحيتين

(أجنة) جمع جنين اسم الطفل في بطن أمه ، وسمي جنينا لاستتاره في بطن أمه ، وزنه فعيل

والجمع أفعلة ،وعينه ولامه من حرف واحد

الآيات 33-35 : " أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ، وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ، أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى "

(الهمزة) للإستفهام (الفاء) استئنافية (قليلًا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة

(الهمزة) للإنكار (عنده) ظرف منصوب متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (علم) الفاء عاطفة

جملة: رأيت لا محل لها استئنافية

وجملة : تولى لا محل لها صلة الموصول (الذي)<sup>1</sup>

وجملة: أعطى ... لا محل لها معطوفة على جملة تولى

وجملة " أكدى ... لا محل لها معطوفة على جملة تولى<sup>2</sup>

وجملة " عنده علم الغيب ... " في محل نصب مفعول به ثان عامله رأيت أي أخبرني .

وجملة " هو يرى " في محل نصب معطوفة على جملة عنده علم

وجملة "يرى" في محل رفع خبر المبتدأ (هو)

الصرف:

" أعطى " فيه إعلال بالقلب أصله أعطي بالياء تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا أصل لامة

واو فالثلاثي منه عطا يعطوا عطوا الشيء أي تناوله .

<sup>1</sup> - محمد وصافي : الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه ، ج27 ، ص 53

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

"أكدى" فيه إعلال بالقلب مثل أعطى وعلى قياسه ولكن لامه ياء فالثلاثي منه كديت أصابعه من الحفر أي كلت ثم استعمل في كل طلب لا يوصل لشيء .  
البلاغة من الايات :

1- الاستعارة التصريحية : في قوله " أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى " فقد استعار إلا دبار والإعراض العدم الدخول في الايمان ويمكن أن يجري هذا ضابطا لذكر التولي في القرآن، بحيث ورد مطلقا غير مقيد ،يكون معناه عدم الإيمان

2- الاستعارة التصريحية : في قوله " وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى " حيث شبه من يعطي قليلا ثم يمسك عن العطاء بمن يكدي، أي يمسك عن الخبر بعد أن حيل دونه بصلاية كالصخرة<sup>1</sup>

#### الآيات 36-55

(أم) منقطعة بمعنى بل والهمزة التي للإنكار ونائب الفاعل للمجهول ضمير مستتر تقديره هو اي الذي تولى (بما) متعلق ب( ينبأ )، ( في صحف) متعلق بمحذوف صلة الموصول (ما) جملة : " لم ينبأ... ) لا محل لها استئنافية

37- (الواو) عاطفة(ابراهيم) معطوف على موسى مجرور وعلامة جره الفتحة (الذي) موصول في محل جر نعت لابراهيم .

وجملة " وفي... " لا محل لها صلة الموصول (الذي)<sup>2</sup>

38 (ألا) مخففة من الثقيلة، لا النافية وإسم أن ضمير الشأن محذوف اي نفس وزارة (أخرى) مضاف إليه مجرور، وهو نعت ناب عن منوعات محذوف أي نفس أخرى...<sup>3</sup>

والمصدر المؤول (ألا تزر وزارة) في محل جر بدل من الموصول (ما)

وجملة : " لا تزر وزارة... " في محل رفع خبر أن المخففة

<sup>1</sup> - محمد وصافي : الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه ،ج27 ، ص 54.

<sup>2</sup> - نفسه: ص 55.

<sup>3</sup> - محمد وصافي : الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه ،ج27، ص 55 .

39 (الواو) عاطفة (أن) مثل الأولى (للإنسان) متعلق بخبر ليس (إلا) للحصر (ما) حرف مصدري<sup>1</sup>

(سعى): فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو.

جملة "سعى" صلة "ما" المصدرية لا محل لها من الإعراب .

والجملة الفعلية "ليس للإنسان إلا ما سعى" في محل رفع خبر أن

40- وان سعيه: الواو عاطفة أن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل سعيه اسمها منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة<sup>2</sup>

سوف يرى: الجملة الفعلية في محل رفع خبر أن ،سوف حرف تسويق

- استقبال - يرى فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو

41- ثم يجزاه: حرف عطف يجزاه فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى ثم يجزي العبد سعيه ويجوز أن يكون الضمير للجزاء ثم فسره بقوله: "الجزاء الأوفى" أو أبدله عنه مثلها وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف<sup>3</sup>.

جملة "يجزاه" في محل رفع معطوفة على خبر أن .

42-43: الواو عاطفة ( إلى ربك) متعلق بخبر أن المقدم (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

والمصدر الأول (أنه هو اضحك) في محل جر معطوف على المصدر المؤول ألا تزر وازرة.

<sup>1</sup> - محمد وصافي : الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه ،ج27 ، ص 56

<sup>2</sup> - بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل المجلد الحادي عشر دط، دار الفكر للنشر والتوزيع،

ص 289

<sup>3</sup> - المرجع نفسه: ص 290.

وجملة "هو اضحك" في محل رفع خبر أن.

وجملة "أضحك..." في محل رفع خبر المبتدأ (هو) .

وجملة " أبكى...." في محل رفع معطوفة على جملة أضحك.

44-46: الواو عاطفة (أنه هو امات وأحيا) مثل (انه هو اضحك وأبكى) مفردات وجملا الواو عاطفة (الذكر) بدل من الزوجين منصوب (من نطفة) متعلق ب(خلق) (إذا) ظرف مبني في محل نصب متعلق بالجواب المقدر.

وجملة "تمنى..." في محل جر مضاف إليه... وجواب الشرط محذوف دل عليه

ماقبله أي : إذا تمنى تخلق زوجين<sup>1</sup>

47- وأن عمليه النشأة : الواو عاطفة، أن حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل عليه جار ومجرور متعلق بخبر "أن" المقدم أي على قدرته تدور النشأة إسم "ان" المؤخر منصوب الاخرى: صفة للنشأة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الالف للتعذر.

48- وانه هو اغنى وأوفى تعرب إعراب الآية الكريمة الثالثة والأربعين "وأقنى" بمعنى ارضى وأعطى ما يقتني من المال

49- وانه هو رب: سبق اعرابها رب خبر "أن" مرفوع ويجوز ان يكون "هو" ضمير منفصلا مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وجملة "هو رب" في محل رفع خبر "أن"<sup>2</sup>

الشعري مضاف إليه مجرور بالإضافة وهي كوكب في السماء كانوا يغبونها قال الزمخشري هما مرزم الجوزاء وهي التي تطلع وراءها وهما شعريان الغميصاء والعبور<sup>3</sup>

50- وانه أهلك عاد تعرب إعراب "وأنه أضحك" في الآية الثالثة والأربعين "عادا مفعول منصوب

الاولى صفة لعادا منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر

51- وثمرود معطوفة بالواو على عادا منصوبة مثلها ولم تتون لأنها مصنوعة من الصرف للتأنيث والتعريف والتأويل للقبيلة .

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ج27، ص57.

<sup>2</sup> - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، مج الحادي عشر، ص 292.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه: ص 292.

فما ابقى :الفاء استثنائية منافية لا عمل لها ابقى فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو وحذف مفعولها اختصارا لأنه معلوم.

52- وقوم نوح معطوفة بالواو على عادا وتعرب اعرابها نوح مضاف إليه مجرور بالإضافة ولم يمنع من وإن كان أعجميا لانه ثلاثي أوسطه ساكن .

من قبل: حرف جر قبل :إسم مبني على الضم لإنقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن التقدير من قبلهم وهو متعلق بأهلك

أنهم: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد هنا التعليل وهم ضمير الغائبين في محل نصب إسم إن .

كانوا هم: الجملة الفعلية مع خبرها في محل رفع خبر إن وهي فعل ماضي<sup>1</sup> ناقص مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع إسم كان والالف فارقة هم: ضمير فصل -عماد- لا محل له أو يكون توكيدا للضمير في كانوا.

اظلم وأطغى: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لأنه مصنوع من الصرف على وزن أفعل صيغة تفصيل وبوزن الفعل ومعمولها محذوف اختصارا أي كانوا أظلم لانفسهم من هؤلاء وأطغى معطوفة بالواو على اظلم وتعرب إعرابها وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر بمعنى : واشد تجاوزا في ظلمهم<sup>2</sup>

"54" " فَعَشَّاهَا مَا عَشَّى " : فغشاها معطوفة بالفاء على أهوى و تعرب إعرابها و ها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى فغطاها من عذاب الله ما غطى.

ما غشي: في القول القران الكريم تهويل و تعظيم لما صب عليها من العذاب و أمطر عليها من الصخر المنضود و ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به . غشي: تعرب إعراب غشاها و جملة غشي صلة الموصول لا محل لها<sup>3</sup> من الإعراب و العائد إلى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير غشاها.

<sup>1</sup> - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، مج الحادي عشر، ص 293.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص294.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

"55" فَبَأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى :

فبأي آلاء ربك الفاء استئنافية بأي جار و مجرور متعلق بتتمارى، آلاء مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة و هو مضاف، ربك مضاف إليه مجرور بالإضافة وهو مضاف و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي: قل يا محمد لمن يتمارى هذا القول و الخطاب يجوز أن يكون للإنسان على الإطلاق فبمعنى فبأي نعم ربك.

تتمارى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر و الفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت بمعنى تشكك من المهارات أي المجادلة<sup>1</sup>.  
وجملة "تتمارى" في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كانت قدرة الله متمثلة في بما ذكر فبأي آلاء ربك تتمارى<sup>2</sup> .

الصرف من الآيات (37): وقب فيه إعلال بالقلب أصله وفي تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا وزنه فعل .

"41" الأوفى: اسم تفضيل من الثلاثي وفي، وزنه افعل بفتح الهمزة و العين فيه قلب الياء ألفا.

"43" أبكى: فيه إعلال بالقلب قياسه كقياس (وفى).

"46" تمنى: فيه إعلال بالقلب قياسه كقياس وفى، انظر الآية 24 من هذه السورة.

"48" ألقى: فيه إعلال بالقلب قياسه كقياس وفى<sup>3</sup> .

(49) الشعري وزن الشعري الفعلي بكسر الفاء .

"51" أبقى: فيه إعلال بالقلب قياسه كقياس (وفى).

"52" أطغى: فيه إعلال بالقلب قياسه كقياس وفى و هو اسم تفضيل من الثلاثي طغى وزنه افعل.

<sup>1</sup> - بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، مج11 ، ص 295.

<sup>2</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج 27، ص 52

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 59.

"53" أهوى: اللفظ يحتمل أن يكون فعلا وان يكون اسم تفضيل و الفعلية أوضح و فيه إعلال بالقلب قياسه ك(وفى).

"54" غشي: فيه إعلال بالقلب قياسه كما في (وفى).

"55" تتماهى: فيه إعلال بالقلب قياسه كما في (وفى).<sup>1</sup>

الفوائد: الضمير المسمى فصلا و عمادا :

يرد هذا الضمير في مواطن كثيرة من آيات الكتاب الحكيم، وقد ورد في الآية التي نحن بصددنا " وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى "، فالضمير هو في الآية يسمى ضمير فصل، لأنه يفصل بين الخبر و التابع كقوله تعالى " كنت أنت الرقيب عليهم" فالضمير أنت فصل بين اسم كنت وخبرها، و باعتبار أن هذا الضمير يقوى الكلام و يؤكد، سماه بعض الكوفيين دعامة لأنه يدعم به الكلام.

محله من الإعراب:ذهب البصريون إلى انه ضمير لتوكيد الكلام، لا محل له من الإعراب، و قال الكوفيون له محل ثم قال ألكسائي محله بحسب ما بعده. و قال الفراء محمله بحسب ما قبله، فمحله بين المبتدأ و الخبر رفع، وبين معمولي ظن نصب، وبين معمولي كان رفع عند الفراء، و نصب عند ألكسائي، و بين معمولي إن بالعكس.

- و يحتمل الضمير أن يكون للفصل أو للتوكيد، ولا يصح أن يكون مبتدأ، ولا يصح، لان ما بعده منصوب.

و يحتمل الضمير الفصل و الابتداء دون التوكيد كقوله "إنا لنحن الصافون" وزيد هو العالم و إن زيدا هو الفاضل و ذلك لدخول اللام في الأولى، و لكون ما قبله ظاهرا في الثانية و الثالثة، لأنه لا يؤكد الظاهر بالمضمر، لأنه ضعيف و الظاهر قوي، و يحتمل الأوجه الثلاثة في قولنا: أنت أنت الفاضل و قوله " انك أنت علام الغيوب " أما في قوله تعالى " أن تكون امة هي أرى من امة" فالضمير هو مبتدأ، لان ما قبله اسم ظاهر فيمتنع التوكيد و نكرة فيمتنع الفصل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج27، ص59.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص60.

الآية 56 " هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ " من النذر متعلق بنعت لنذير و الإشارة إلى القرآن الكريم ا والى الرسول عليه السلام.

جملة: "هذا نذير" لا محل لها استئنافية .

الصرف : نذير مصدر سماعي للرباعي انذر أو هو اسم مصدر للفعل إذا كانت الإشارة للقران الكريم، و هو صفة مشتقة من الفعل إن كانت الإشارة إلى الرسول عليه السلام، وزنه فعيل "النذر" ....وزنه فعل بضميتين .

\_ الآيات : 57-58 " أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ، لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ " .

لها متعلق بخير ليس، من دون متعلق بحال من ضمير كاشفة و هو اسم ليس مؤخر .

- جملة "أزفة الأرفة" لا محل لها استئنافية.

- جملة "ليس لها.....كاشفة" في محل نصب حال من الأرفة.

الصرف:كاشفة قد يكون وصفا اسم فاعل مؤنث كاشف، وقد يكون مصدرا كالعافية، وزنه فاعلة.

- الآيات 59-62 " أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ، فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا "

الهمزة للاستفهام الإنكاري، الفاء استئنافية، من هذا متعلق بـ تعجبون<sup>1</sup> .

-جملة: "تعجبون" لا محل لها استئنافية .

60-61 الواو عاطفة في الموضعين، و في الثالث حالية، لا نافية.

- جملة "تضحكون" لا محل لها معطوفة على جملة تعجبون.

- جملة: "لا تبكون" لا محل لها معطوفة على جملة تعجبون .

- جملة: "انتم سامدون" في محل نصب حال.

62 الفاء رابطة لجواب شرط مقدر الله متعلق ب اسجدوا الواو عاطفة.

-و جملة " اسجدوا....." في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن أردتم الخلاص من العذاب فاسجدوا.

<sup>1</sup>محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج 27، ص61.

-جملة "اعبدوا" معطوفة على جملة جواب الشرط<sup>1</sup>.

الصرف من الآيات :

تكون فيه إعلال بالتسكين واعلال بالحذف ... أصله تبكيون ،بياء مضمومة قبل

الواو - استقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى الكاف

إعلال بالتسكين - التقى ساكنان ،الياء والواو، حذفت الياء لام الكلمة فأصبح تبكون

وزنه تفعون - إعلال بالحذف.

سامدون جمع سامد ،إسم فاعل من سمد الثلاثي بمعنى لها من باب نصر، والسمود قيل هو

الإعراض وقيل اللهو، وقيل الخمود، وقيل الإستكبار.

<sup>1</sup> - محمد وصافي: الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه، ج 27، ص62.

الأخطائة

نحاول في خاتمة بحثنا هذا أن نقدم حوصلة لمختلف النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراساتنا لموضوع "بناء الجملة الفعلية" سورة النجم أنموذجا بفصلين : فصل للجانب النظري و فصل للجانب التطبيقي مما ساعدنا على الوصول إلى مجموعة من النتائج نحصيها كالآتي :

- 1 - القرآن الكريم جاء ليتحدى كل النصوص السابقة شعرا و نثرا حيث تحداهم بيانه و إعجازه ، حاملا في طياته ثورة أدبية و أخلاقية و معرفية و لغوية ، فقامت الدراسات حول هذا الكتاب المعجز ، تبحث في دلالة و بنية ألفاظه و أهميته صيغه .
- 2 - لا يمكننا فهم معاني و دلالة كلام الله عز وجل إلا بالرجوع إلى التفاسير المشهورة .
- 3 - أن للبناء تعاريف عديدة منها : أنه هو ما جاء به لبيان مقتضى عامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف .
- 4 - للبناء أنواع أصلية و فرعية تتوب عنها .
- 5 - ينقسم البناء إلى قسمين سماعي و قياسي .
- 6 - أن الجملة هي الوحدة الأساسية في كل الدراسات اللغوية ، و خاصة وقد تناولها بالدراسة القدماء و المحدثين ، و كل عرفها و درسها حسب توجهاته و مشاريعه الفكرية .
- 7 - تقسيم الجملة عند بعض المحدثين يختلف عن تقسيم القدماء و هذا يعود إلى البحث والدراسة و الآراء التي جاء بها المحدثين على انتقاض الآراء القديمة .
- 8 - بعملية اسقاط بسيطة يمكننا القول أن الجملة هي العصب باعتبار أن النحو هو المركز العصبي ، فلما كان هناك فرق في دور كل من العاصب الجابد و العاصب النابذ و هو ما تثبته و تؤكدته الدراسات العلمية .

9 - و الجملة كانت و لا تزال محمل إهتمام كثير من الباحثين و الدارسين على رغم إختلافهم من استعمال المصطلح ، فمنهم من إسماعيل الكلام و منهم من فضل مصطلح الجملة .

10 - الجملة الفعلية لها ركنان أساسيان : فعل و فاعل .

11 - الجملة الغعلية ذات دلالات واسعة و ذلك حسب السياق الذي ترد فيه .

12 - الجمل الفعلية التي في سورة النجم هي جمل : استثنائية ، معطوفة إبتدائية ، جواب القسم ... و لكن الجمل وردت استثنافية .

13 - يلحظ التنعيم في السورة بصفة عامة و مثال ذلك كلمة ضيزى التي جاءت على الحرف المسجوع ، كما جاءت السورة جميعها عليه .

ومسك الختام و خيره قوله تعالى : { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } .

# قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- 1 - إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، الطبعة 6 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1978 م .
  - 2 - إبراهيم محمد أحمد الادكاوي ، شرح الدروس في النحو ، الطبعة 1 ، القاهرة ، 1411 هـ ، 1991 م .
  - 3 - إبراهيم محمد الجرمي ، معجم علوم القرآن ، ط 1 ، دار القلم ، دمشق ، سورية ، 2001م .
  - 4 - أحمد حساني : مباحث في اللسانيات : مبحث صوتي، دلالي ، تركيبى ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 1999 م .
  - 5 - أحمد مختار عمر و آخرون ، النحو الأساسي ، الطبعة 4 ، 1414 هـ . 1994 م دار السلاسل الكويت .
  - 6 - أحمد ياسين ، أحمد الخياري ، محاضرات في علوم القرآن ، ط 2 ، دار العلم جدة المملكة العربية السعودية ، 1913 .
  - 7 - أبي اسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي . المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية الجزء الاول ، الطبعة الاولى 2007 م / 1428 هـ ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
  - 8 - أيمن الثوا : الجامع لإعراب جمل القرآن ، ط 1 ، 2000 م ، مكتبة الغزالي ، دمشق دار الفيحاء ، بيروت .
  - 9 - أبو البركات بن الأنباري : البيان في غريب إعراب القرآن الجزء 2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1400 هـ - 1980 م .
  - 10 - أبي بكر محمد بن عبد الله ، أحكام القرآن ، ج 4 الطبعة الجديدة فيها شرح وزيادة وتحقيق ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
  - 11 - بدر الدين بهادر الزركشي : البحر المحيط ، ط 1 ، ج 2 ، دار الكتبي ، بيروت ، لبنان ، 1994 م .
  - 12 - بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل ، المجلد الحادي عشر دط ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
  - 13 - تشومسكي ، مظاهر النظرية النحوية ، ترجمة مرتضي جواد باقر ، دار الرشيد ، بغداد 1993 م .

- 14 - جرجي شاهين عطية ، سلم السان في النحو و الصرف و البيان ، ج 1 ، الطبعة الرابعة ، دار يحيائي ، بيروت .
- 15 - جلال الدين ، عبد الرحمن السيوطي ، الإتيان في علوم القرآن ، ج 1 ، دار مكتبة الهلال ، بيروت لبنان .
- 16 - ابن جني ، اللمع ، تح حسين محمد شرف ، القاهرة ، 1979 م .
- 17 - حسن البنا ، مقاصد القرآن الكريم ، دط ، دار الشهاب ، باتنة ، 1988 م .
- 18 - خليل أحمد عمارة ، نحو اللغة و تراكيبها ، عالم المعرفة ، الطبعة الأولى ، 1404 هـ . 1984 م .
- 19 - الزبيدي ( محي الدين أبو فيض السيد محمد مرتض الحسن ) تاج العروس من جواهر القاموس تح . علي سيري دار الفكر ، بيروت 2005 .
- 20 - سبويه ، الكتاب ، الجزء الاول ، ج 1 ، ط 3 ، 1408 هـ . 1988 م ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- 21 - سجع الجبيلي : تقنيات التعبير في اللغة العربية ، ( د . ط ) ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس . لبنان .
- 22 - سعيد بن أحمد شريدح ، تقويم طرق تعليم القرآن الكريم وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن ( د . ط ) .
- 23 - سليمان فياض ، النحو العصري ، الطبعة الأولى ، 1995 م ، مركز الأهرام .
- 24 - سميح أبو مغلي ، قواعد النحو العربي ، الطبعة 1 ، 2011 م . 1432 هـ ، دار البداية عمان ، وسط البلد .
- 25 - صبيح التميمي ، هداية السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج 2 . ط 1 ( 1410 هـ / 1990 م ) ، دار البحث ( قسنطينة ، الجزائر )
- 26 - الطاهر خليفة القراضي ، الأسس النحوية و الإملائية في اللغة العربية ، الطبعة الاولى ، 1422 هـ . 2002 م ، الدار المصرية اللبنانية .
- 27 . عباس حسن ، النحو الوافي القسم الموجز لطلبة الدراسات النحوية و الصرفية بالجماعات ، ج 1 ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، مصر .
- 28 - عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن ، الطبعة الاولى ، 1426 هـ . 2005 م ، دار الفدا الجديد المنصورة .

- 29 - عبد علي حسين صالح ، النحو العربي ( منهج في التعليم الذاتي ) ، الطبعة الثانية 1430/2009 هـ ، دار الفكر ، عمان .
- 30 - عبد الله محمد النقرات ، الشامل في اللغة العربية ، الطبعة الأولى ، 2003 م ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا .
- 31 - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، الطبعة السابعة ، 1400 هـ . 1980 م ، دار الشروق ، جدة المملكة العربية السعودية.
- 32 - عبده الراجحي ، استاذ العلوم اللغوية . التطبيق النحوي و الصرفي ، د.ط ، 1992 دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية . مصر .
- 33 - عبده الراجحي ، دروس في المذاهب النحوية ، 1980 م ، دار النهضة العربية بيوت
- 34 - عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، الطبعة الاولى ، 1426 هـ ، 2004 ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان .
- 35 - علي أبو المكام ، الجملة الفعلية ، الطبعة الأولى ، 1428 هـ . 2008 م ، مؤسسة المختار ، القاهرة . مصر .
- 36 - ابن علي بن يعيش ، شرح المفصل ، الجزء الأول ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر .
- 37 - علي رضا المختار في القواعد و الإعراب ، مكتبة دار الشروق ، بيروت ، د.ت .
- 38 - ابن فارس ، أبو الحسين أمد : معجم مقاييس اللغة تحقيق و ضبط عبد السلام هارون ، الطبعة الاولى دار الجبل ، بيروت 1991 م .
- 39 - فخري خليل النجار : و الأسس الفنية للكتابة و التعبير ، الطبعة الاولى ، 1430 هـ . 2009 م دار صفاء للنشر و التوزيع عمان الأردن .
- 40 - بن كثير ( أبو الفداء اسماعيل بن عمر ) ، تفسير القرآن العظيم ، الجزء السابع الطبعة الاولى ، 1997 م ، دار طيبة للنشر و التوزيع .
- 41 - محمد محمد أبوشهبة ، المدخل لدراسات القرآن ، الطبعة الثالثة ، دار اللواء ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1987 م .
- 42 - محمد محمد يونس علي ، المعنى و ظلال المعنى ، الطبعة الثانية ، 2007 ، دار المدار الإسلامي ، بيروت ، لبنان .
- 43 - محمد علي السراج ، الباب في قواعد اللغة و آلات الأدب ( تح خير الدين شمس باشا ) ، الجزء الاول . الطبعة الاولى ، دار الفكر ، ( 1403 هـ . 1983 م ) .

- 44 - محمد علي الصابوني ، صفوة التفسير ، الجزء الثالث ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعة ، وحدة الرغبة . الجزائر . 1990 م .
- 45 - محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ، متن الألفية ، دط . دت ، المكتبة الشعبية بيروت . لبنان .
- 46 - محمد وصافي الجدول في اعراب القرا و صرفه و بيانته ، الجزء السابع والعشرين ، طبعة مزيدة بأشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد دمشق بيروت ، مؤسسة الغيمان بيروت لبنان .
- 47 - محمد يوسف الحمادي و آخرون : القواعد الأساسية في النحو و الصرف ، القاهرة 1994 م . 1995 م .
- 48 - محي الدين الدرويش : إعراب القرآن و صرفه و بيانته ، المجلد السابع ، الطبعة السابعة ، 1999 م ، دار اليمامة دمشق . بيروت ، دار للشؤون الجامعية ، حمص . سوريا .
- 49 - محمود أحمد نحلة ، مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، جامعة الإسكندرية ، دار النهضة العربية .
- 50 - محمود حسني مغالسة : النحو الشافي في الشامل ، الطبعة الأولى ( 2006/1427 ) الطبعة الثانية ( 2011/1432 ) ، دار الميسرة عمان .
- 51 - مصطفى الغلايني ، جامع الدروس العربية ، دط ، دار البصائر ، الجزائر .
- 52 - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، 1968 .
- 53 - ابن منظور ، لسان العرب ، ضبط نصه و علق حواشيه : خالد رشيد القاضي ، الجزء الاول الطبعة الاولى ، دار واد يسوفت ، بيروت . لبنان ، 2006 م .
- 54 - مهدي المخزومي : في النحو العربي ، دط ، دت ، دار الرائد العربي ، بيروت لبنان .
- 55 - نجوى مصطفى رجي ، لغة الشعر الجاهلي ، الطبعة الاولى ، 2009 م ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، سوق شارع الشركات ميدان المحطة .

# فهرس الموضوعات

الموضوع :	الصفحة
مقدمة	أ
تمهيد	01
أساب نزول القرآن الكريم و المغزى من سورة النجم	02
الفصل الأول : دراسة مجملة عن بناء الجملة الفعلية	07
أولا : البناء	08
1. تعريفه	08
2. أنواع البناء	10
جدول يمثل علامات البناء	12
3. أحوال البناء	13
ثانيا : الجملة الفعلية	18
1. الجملة	18
أ. تعريفها	18
ب. الجملة عند القدامى و المحدثين و الغربيين	19
ج. شروط الجملة	23
2. الجملة الفعلية	24
أ. تعريفها	24
ب. الجملة الفعلية في الدرس اللساني الحديث	25
ج. اركان الجملة الفعلية	28
د. الأشكال النمطية للجملة الفعلية	32
الفصل الثاني : قراءة عن سورة النجم	34
1. تمهيد	35
2. تعريف سورة النجم	36
3. الغرض من السورة	37
4. دراسة إحصائية للجملة الفعلية في سورة النجم	38